فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2018/6/4 العدد: 4659

الخبر الرئيسي

الاحتلال يقصف أكثر من 15 موقعاً لحماس.. والمقاومة تدك الأراضي المحتلة بأربعة صواريخ

... ص 4

أبرز العناوين

"يديعوت": حماس لم تُهرول إلى القاهرة ولم تتوسل لوقف النار

المقدسيون يطردون جبريل الرجوب من المسجد الأقصى

نتنياهو يأمر بخصم التعويضات عن أضرار "الطائرات الورقية" من ميزانية السلطة الفلسطينية

أربعون عضواً في الكنيست يوقّعون عريضة لطرد حنين زعبي

مستوطنة يهودية جديدة مقابل غزة... وخطة لشرعنة بؤر استيطانية في الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة تستنكر "استنفار الولايات المتحدة لحماية الاحتلال الإسرائيلي في مجلس الأمن"	5
3.	الخارجية الفلسطينية: "إسرائيل" تواصل تنفيذ مخططاتها التي تحول دون إقامة الدولة الفلسطينية	6
4.	المجلس الوطني: من يحمي الاحتلال من المساءلة شريك له في جرائمه بحق شعبنا	6
5.	مسؤولون فلسطينيون: لم يصل شيء من تعهدات "قمة الظهران" للقدس	6
6.	هآرتس: السلطة الفلسطينية تقاطع احتفالات اليوم الوطني الإيطالي	7
7.	تيسير خالد يدعو لنقل ملف الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى الجمعية العمومية	8
8.	المقدسيون يطردون جبريل الرجوب من المسجد الأقصى	8
	المقاومة:	
9.	"يديعوت": حماس لم تُهرول إلى القاهرة ولم تتوسل لوقف النار	8
10.	الحية: مسيرات العودة جاءت للتصدي لمحاولات تصفية القضية	9
11.	العاروري يلتقي مع الفصائل في لبنان	9
12.	حماس تتهم الاحتلال بالعمل على إشعال المنطقة رداً على مسيرات العودة	10
13.	فلسطينيون يحرقون موقعاً ومعدات للاحتلال شرق خانيونس	10
14.	تقرير إسرائيلي: السنوار قد يتولى مستقبلا دفة القيادة الفلسطينية	10
15.	فتح: الموقف الأمريكي معيب ويقف مع الجلاد ضد الضحية	12
16.	حماس تدين جريمة قتل المسعفة رزان النجار	12
17.	"الجهاد": دماء الشهيدة رزان شاهدة على عنجهية الاحتلال	13
18.	"الشعبية": جريمة استهداف النجار انتهاك جسيم لمبادئ القانون الدولي	13
19.	"الجبهة العربية": واشنطن شريكة للاحتلال في جرائمه بحق الفلسطينيين	13
20.	جيش الاحتلال يقتل فلسطينياً بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس في الخليل	13
21.	الضفة: الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويصادر أموالاً بزعم علاقتها بالفصائل	14
	الكيان الإسرائيلي:	
22.	نتنياهو يأمر بخصم التعويضات عن أضرار "الطائرات الورقية" من ميزانية السلطة الفلسطينية	14
23.	أربعون عضواً في الكنيست يوقّعون عريضة لطرد حنين زعبي	14
24.	مستوطنة يهودية جديدة مقابل غزة... وخطة لشرعنة بؤر استيطانية في الضفة	15
25.	نتنياهو يوعز بتأجيل البتِّ بالاعتراف بمذابح الأرمن لما بعد الانتخابات التركية	15
26.	أيالون: التنصت على هواتف قيادة الجيش والأمن دارج منذ السبعينيات	16
27.	الطائرات الورقية تتسبب بحرائق كبيرة في مستوطنات غلاف غزة وتوقف القطارات	16
28.	الجيش الإسرائيلي يشارك بمناورات حلف الأطلسي "ضربة السيف 18"	17
29.	استطلاع: التصعيد العسكري يرفع أسهم نتنياهو لدى الرأي العام الإسرائيلي	17

	الأرض، الشعب:	
30.	استشهاد شاب متأثراً بجروحه شرق مدينة غزة	19
31.	"هيئة الأسرى": القاصرون في "مجدو" يتعرضون للتنكيل من قوات "النحشون"	19
32.	الاحتلال يستأنف العمل لفصل جزء من مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى	19
33.	رئيس الاتحاد الفلسطيني يدعو إلى حرق صور ميسي في حال شارك في مباراة في القدس	20
34.	غزة عاجزة عن توفير العلاج... وحصيلة جرحى المسيرات فاقت حرب 2014	20
35.	المستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى	21
36.	"مجموعة العمل": نازحون فلسطينيون من سورية يعانون التهميش وشُح المساعدات	21
37.	"وزارة الإعلام": 134 انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية خلال شهر أيار/ مايو المنصرم	21
38.	الاحتلال الإسرائيلي يخشى من "ثأر الخليل".. الاعتقالات والمداهمات مستمرة	22
39.	مساعدات من "أونروا" لمخيم اليرموك	23
40.	مقتل لاجئ فلسطيني برصاص مجهولين جنوب سورية	23
41.	تشييع المسعفة "رزان النجار" في موكب جنائزي مهيب شرق خان يونس	23
42.	"حملة المقاطعة": مباراة الأرجنتين تلفت الأنظار عن جرائم الاحتلال	24
	الأردن:	
43.	يديعوت أحرونوت: السعودية والإمارات و"إسرائيل" ساهموا بتصاعد الاحتجاجات في الأردن	24
	عربي، إسلامي:	
44.	السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة يتعهد بالذهاب إلى الجمعية العامة لحماية الفلسطينيين	25
45.	جامعة الدول العربية تدعو لملاحقة "إسرائيل" لقتلها مسعفة فلسطينية	25
46.	وثائق كامب ديفيد: السعودية دعمت المفاوضات المصرية – الإسرائيلية	26
47.	الجالية الجزائرية في فلسطين: إعدام النجار جريمة بحق الإنسانية	27
48.	مقتدى الصدر: إذا كان ولاء اليهود للعراق فأهلاً بهم	27
49.	قائد إيراني يتوعد بتدمير "إسرائيل"	27
	دولي:	
50.	"إسرائيل هيوم": خطة أمريكية للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل	28
51.	"الأطلسي" لن يُسعِف "إسرائيل" إذا هاجمتها طهران	29
52.	"إسرائيل" وبريطانيا: تعزيز العلاقات التجارية والأمنية وخلافات حول إيران وفلسطين	29
53.	جراح بريطاني لـ "الخليج": مصدوم من أعداد المصابين في غزة	30
54.	ندوة في أمستردام بعنوان "كيف نكسر الحصار عن غزة؟"	30
55.	تراشق بين "إسرائيل" وفرنسا بسبب المشروع الكويتي في مجلس الأمن	31

	حوارات ومقالات	
56.	**حماس على مفترق طرق صعبة!...** مكرم محمد أحمد	32
57.	**فلسطين: من يخلُف أبو مازن؟...** هاني المصري	33
58.	**حماية دولية ... لإسرائيل!...** فاتنة الدجاني	39
59.	**حرب إسرائيل الكولونيالية ضد الشعب الفلسطيني لا تزال مستمرة منذ 1948...** اسحق ليئور	41
	كاريكاتير:	43

***

١. الاحتلال يقصف أكثر من 15 موقعاً لحماس.. والمقاومة تدك الأراضي المحتلة بأربعة صواريخ

قالت **الحياة، لندن، 2018/6/3**، من غزة عن وكالات، أن الجيش الاسرائيلي أعلن يوم الاحد، أن طائراته قصفت أكثر من 15 موقعا لحركة حماس في غزة، ردا على إطلاق صواريخ على الأراضي المحتلة. وقال الجيش في بيان انه «في سلسلة اولى من الضربات الجوية، قصفت طائرات حربية عشرة مواقع ارهابية في ثلاثة مجمعات عسكرية تابعة لحركة حماس في قطاع غزة». واضاف ان «بين هذه الاهداف موقعان لتصنيع وتخزين الذخيرة تابعان لحماس ومجمع عسكري».

واوضح البيان ان هذه الضربات الجوية تأتي رداً على إطلاق صواريخ ضد إسرائيل، وعلى على «انشطة ارهابية مختلفة وافقت عليها ونظّمتها حماس خلال عطلة نهاية الاسبوع».

وقال الجيش في بيان آخر، ان طائرة قامت بعد ساعات من سلسلة الغارات الأولى «بقصف خمسة أهداف في مجمع عسكري تابع إلى القوة البحرية لحماس في شمال قطاع غزة».

واعلنت اسرائيل مساء السبت أن مقاتلين في قطاع غزة أطلقوا قذيفتين على الجنوب الاسرائيلي، ولم يعلن أي فصيل فلسطيني مسلح مسؤوليته عن إطلاق هذه القذائف.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/3**، أن الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن فجر يوم الأحد عن إطلاق 4 رشقات من الصواريخ من قطاع غزة منذ منتصف الليل وحتى ساعات الفجر الأولى دون وقوع إصابات.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن الرشقات الصاروخية بدأت خلال قيام الطائرات الإسرائيلية بسلسلة من الغارات على أهداف للمقاومة الفلسطينية بالقطاع والتي شملت 10 غارات جوية. وقالت الصحيفة إن صافرات الإنذار الأولى كانت في تمام الساعة 39:0 بعد منتصف الليل، حيث دوت الصافرات في بلدة "سديروت" والمناطق المجاورة، فيما اعترضت منظومة القبة الحديدية أحد الصواريخ، وبعد 38 دقيقة تم تفعيل الصفارات للمرة الثانية في نفس المنطقة، حيث أعلن الجيش

عن اعتراض منظومته الدفاعية لصاروخ آخر من القطاع. وفيما بعد، وبعد مرور ساعة ونصف، دوت الصافرات الإنذار من جديد في مجلس مستوطنات "لخيش" و"شاعر هنيغيف" و"ساحل عسقلان" شمالي وشمالي شرق القطاع، حيث أعلن الجيش عن اعتراضه لصاروخ ثالث وتكررت العملية بعد نصف ساعة، حيث دوت الصافرات في تمام الساعة 15:03 فجراً في تجمعات "شاعر هنيغيف" و"سدوت نيغيف" فيما أعلن الجيش عن تشخيصه لإطلاق صاروخ من القطاع.

٢. السلطة تستنكر "استنفار الولايات المتحدة لحماية الاحتلال الإسرائيلي في مجلس الأمن"

ذكرت **الحياة، لندن، 2018/6/3**، من نيويورك، ورام الله، أن الرئاسة الفلسطينية أصدرت أمس [السبت]، بياناً شديد اللهجة اتهمت فيه الإدارة الأميركية بدعم الاحتلال والاستيطان.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في البيان: إن «استمرار السياسة الأميركية الداعمة للاحتلال واستيطانه... سينهي أي بارقة أمل للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه العملية السياسية جراء هذه السياسة المعزولة عن باقي المجتمع الدولي». جاء ذلك رداً على استخدام الولايات المتحدة الـ «فيتو» خلال جلسة لمجلس الأمن مساء الجمعة، ضد مشروع قرار يدين قتل القوات الإسرائيلية المتظاهرين الفلسطينيين في غزة ويدعو إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وأكد أبو ردينة أن «الفشل سيكون مصير المحاولات الأميركية الرامية إلى إيجاد تسوية على المقاس الإسرائيلي– الأميركي»، مشدداً على أن «أي تسوية لن تكون مقبولة وقابلة للتطبيق من دون موافقة مباشرة للقيادة الفلسطينية ومؤسساتها».

وأعلن السفير الفلسطيني رياض منصور أن التحرك الديبلوماسي سينتقل إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد إسقاط الولايات المتحدة القرار في مجلس الأمن، مؤكداً رفضه أن «يستمر الشعب الفلسطيني في أن يكون الاستثناء» في تحمّل انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل.

ونشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/2**، أن المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، استنكر استنفار الولايات المتحدة الأميركية لحماية الاحتلال الاسرائيلي في مجلس الأمن الدولي عبر استخدام "الفيتو" وإفشال مشروع القرار الذي قدمته دولة الكويت الشقيقة لتوفير حماية دولية لشعبنا الفلسطيني.

٣. الخارجية الفلسطينية: "إسرائيل" تواصل تنفيذ مخططاتها التي تحول دون إقامة الدولة الفلسطينية

رام الله: مع حلول الذكرى الـ51 لنكسة عام 1967، بعد غد الثلاثاء، وبهذه المناسبة رأت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها، اليوم الاحد، ان مخططات الاحتلال تهدف الى تهويد القدس الشرقية المحتلة، وفصلها عن محيطها الفلسطيني بالكامل، وبشكل يترافق مع تصعيد احتلالي وحشي في عمليات الإعدام الميدانية والاغتيال والقتل العشوائي وهدم المنازل والمدارس والتهجير القسري للفلسطينيين، وغيرها من الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف التي ترتقى الى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، بما يؤدي الى ابتلاع الضفة الغربية وتهويد أجزاء واسعة منها وضمها، ويؤسس لنظام فصل عنصري بغيض في فلسطين المحتلة، ويمنع إقامة دولة فلسطينية متواصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/3

٤. المجلس الوطني: من يحمي الاحتلال من المساءلة شريك له في جرائمه بحق شعبنا

عمان: قال المجلس الوطني الفلسطيني إن الولايات المتحدة الأميركية باتت شريكا للاحتلال الإسرائيلي في جرائمه بحق أبناء شعبنا، خاصة بعد حمايتها له أمس في مجلس الأمن الدولي. واعتبر المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح صحفي صدر عن رئيسه سليم الزعنون، يوم السبت، أن من يعرقل توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني التي طالب بها مشروع قرار تقدمت به الكويت في مجلس الأمن الدولي، يعتبر شريكا كاملا لهذا الاحتلال الإرهابي في كل ما يقوم به من قتل واعتقال واستيطان استعماري، وعدوان على المقدسات، ومصادرة للأراضي وحصار لأهلنا في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/2

٥. مسؤولون فلسطينيون: لم يصل شيء من تعهدات "قمة الظهران" للقدس

عمان – نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، أهمية "قمّة الظهران في السعودية، التي أطلق عليها اسم "قمة القدس"، حيث أعطت اهتماماً خاصاً للقضية الفلسطينية فأكدت على الهوية العربية للقدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين، وبطلان وعدم شرعية القرار الأمريكي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي".

وقال أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أنه "لم يصل، حتى الآن، أي مبلغ من قيمة الدعم المالي الذي تم الإعلان عنه في قمة الظهران، من جانب السعودية، لدعم الأوقاف"، أسوّة "بضعف

الإيفاء بالتعهدات السابقة التي تم إطلاقها في القمّم العربية، المنعقدة مؤخراً، لتعزيز صمود أهالي القدس المحتلة".

بدوره؛ قال السفير الفلسطيني في مصر، دياب اللوّح، إن "القدس المحتلة تتعرض لخطر تهويد إسرائيلي فادّح، بما يضّع الأردن وفلسطين أمام تحدٍ وازّن، مردّف بضرورة توفير الدعم العربي الإسلامي، المالي والسياسي، المناسب لتعزيز صمود أهالي المدينة المحتلة وتثبيت وجودهم في أرضهم".

وأضاف السفير اللوّح، لـ"الغد" من القاهرة، إن "الدعم المقدم للقدس غير كافٍ، بدون التقليل من حيويّة ما يصل للتخفيف من معاناة أهالي المدينة المحتلة وإسناد صمودهم المضادّ لعدوان الاحتلال المتواصل بحق الشعب الفلسطيني".

من جانبه، اعتبر مدير عام دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق، خليل التفكجيّ، إن "الوضع في القدس المحتلة يعدّ "مأساة" حقيقية، مقابل دعم عربي إسلامي ضعيف ومتقطع، في ظل انشغالات دول المنطقة بقضاياها الداخلية". وقال التفكجيّ، لـ"الغد"، إن "الدعم المقدم للقدس غير كافٍ ولا يسدّ احتياجاتها الأساسية، والمقدرة بنحو 30 مليون دولار شهرياً في حدها الأدنى".

الغد، عمّان، 2018/6/4

٦. هآرتس: السلطة الفلسطينية تقاطع احتفالات اليوم الوطني الإيطالي

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة (هآرتس) العبرية، يوم السبت، أن السلطة الفلسطينية قررت عدم المشاركة في احتفالات اليوم الوطني الإيطالي التي ستنظم غربي مدينة القدس. وحسب الموقع، فإن ممثلي السلطة قرروا عدم المشاركة في الاحتفال الذي سيقام في منزل القنصل الإيطالي الذي انتقل للعيش في الجانب الغربي من حي أبو طور بالمدينة، خاصةً وأن ممثلين عن إسرائيل سيشاركون في هذا الاحتفال. وأشارت الصحيفة إلى أن تحقيق أجرته أظهر أن منزل القنصل الايطالي يقع بالقرب من الخط الأخضر لكنه فعليا يقع في الجانب الغربي منه. وتعد القنصلية الإيطالية في القدس بمثابة بعثة دبلوماسية لدى السلطة الفلسطينية على عكس السفارة الايطالية في تل أبيب التي تعمل بشكل رسمي لدى إسرائيل.

القدس، القدس، 2018/6/2

٧. تيسير خالد يدعو لنقل ملف الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى الجمعية العمومية

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد، لنقل ملف الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، الى الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت بند الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة «متحدون من أجل السلام». قال في تصريح صحافي عقب «الفيتو» الأمريكي «كنا نتوقع هذا الموقف من الإدارة الأمريكية وبأنها سوف تستخدم بكل تأكيد حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار الكويتي ودعونا سلفا الى الاستعداد لنقل ملف هذه الجرائم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت بند الفصل السابع».

القدس العربي، لندن، 2018/6/4

٨. المقدسيون يطردون جبريل الرجوب من المسجد الأقصى

القدس المحتلة: طرد مقدسيون غاضبون، مساء الأحد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب من باحات المسجد الأقصى المبارك. ورفض المصلون السماح للرجوب بالصلاة في الأقصى، وبقي الرجوب تحت حراسة جنود الاحتلال.

الرسالة نت، 2018/6/3

٩. "يديعوت": حماس لم تُهرول إلى القاهرة ولم تتوسل لوقف النار

الناصرة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن حركة حماس "لم تُهرول إلى القاهرة، ولم تتوسل لوقف النار"، في الإشارة إلى التصعيد وتبادل القصف مع المقاومة الأسبوع الماضي.

وقال الصحيفة العبرية الأحد، إن حماس وافقت بشروطها على وقف النار كما وافقت إسرائيل أيضًا بشروطها، وأضافت: "حماس بدأت بالفعل بتدشين مرحلة جديدة تنوي فيها الرد أو السماح بالرد على أي هجوم إسرائيلي على قطاع غزة، والتعامل بالمثل مع أي فعل عسكري".

وذكرت، أن الصواريخ التي أطلقتها المقاومة الليلة الماضية، وضعت المسؤولين الإسرائيليين بموضع محرج، عقب تصريحاتهم الأخيرة بعد التصعيد الأخير في غزة الأسبوع الماضي.

وأضافت الصحيفة، أن قادة الاحتلال زعموا بأن حماس هرعت إلى القاهرة بعد التصعيد الأخير للتدخل من أجل وقف قصف جيش الاحتلال لغزة. وأشارت إلى أن "الهجمات الصاروخية التي قامت بها المقاومة الفلسطينية الليلة الماضية، بينت عدم صحة ومصداقية هذا الادعاء (في الإشارة لتصريحات قادة الاحتلال)".

قدس برس، 2018/6/3

١٠. الحية: مسيرات العودة جاءت للتصدي لمحاولات تصفية القضية

غزة – وكالات: قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الأحد، إن مسيرات "العودة" جاءت للتصدي لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية.

جاءت كلمة "الحية" في لقاء تكريمي من الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة للوجهاء والمخاتير ورجال الإصلاح على الحدود الشرقية بين قطاع غزة وإسرائيل. وقال الحية، إن المسيرات "جاءت للتصدي للمؤامرات ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية ولتقول للعالم إن فلسطين لها شعب يبحث عن العودة لأراضيه المحتلة عام 1948". وأضاف "أن شعبنا الفلسطيني من خلال المسيرات حقق أهداف عديدة (لم يذكرها)". وذكر الحية، أن المسيرات "أربكت العالم وغيرت وجه المرحلة وتصنع معادلات جديدة مع الاحتلال (إسرائيل) ". وأكد على استمرار المسيرات على حدود غزة حتى تحقيق أهدافها، مشيرا إلى أن "خلفها مقاومة حامية لها". وأوضح أن "تضحيات شعبنا غيرت الموازين وأحرجت القادة والساسة (لم يحددهم) والعالم وكشفت وجه الاحتلال القبيح".

فلسطين أون لاين، 2018/6/3

١١. العاروري يلتقي مع الفصائل في لبنان

استقبلت حركة حماس، أمس الجمعة وفودا من الفصائل الفلسطينية بمكتبها في بيروت، وبحثت معها تطورات القضية الفلسطينية. وكان في استقبال الوفود نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، ومسؤول العلاقات الوطنية حسام بدران، وقياديون بالحركة. وضمت الوفود حركة فتح – الانتفاضة برئاسة أمين سرها أبو حازم، والجبهة الشعبية برئاسة نائب الأمين العام أبو أحمد فؤاد، والجبهة الديمقراطية برئاسة نائب الأمين العام فهد سليمان. كما التقى وفد حركة حماس وفدا من الجبهة الشعبية القيادة العامة، برئاسة الأمين العام أحمد جبريل في مقر الجبهة في بيروت.

وبحث المجتمعون آخر مستجدات القضية الفلسطينية، خصوصا قرار نقل السفارة إلى القدس، ومسيرات العودة، والعدوان الأخير على قطاع غزة، بالإضافة إلى الوضع الفلسطيني الداخلي.

وأكدوا على استمرار مسيرات العودة حتى تحقيق أهدافها وفك الحصار عن قطاع غزة، وتحقيق العودة إلى كامل التراب الفلسطيني، داعين إلى دعمها وتطويرها بكل السبل والوسائل المتاحة.

وطالب المجتمعون بضرورة عقد مجلس وطني وحدوي، وفق اتفاقات القاهرة السابقة، ووفق مقررات اللجنة التحضيرية التي انعقدت في بيروت عام 2017.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/2

١٢. حماس تتهم الاحتلال بالعمل على إشعال المنطقة رداً على مسيرات العودة

غزة: أكدت حركة حماس، أن "تجديد الاحتلال قصف قطاع غزة هو محاولة لإشعال حرب في المنطقة لتحويل الأنظار عن مسيرات العودة الشعبية والسلمية". وأكد مصدر قيادي في "حماس" تحدث لـ "قدس برس"، وطلب الاحتفاظ باسمه، أن "قصف الاحتلال المتواصل ضد قطاع غزة، هو رسائل من حكومة الاحتلال إلى جماهيرها، لمواجهة المأزق الذي سببته لها مسيرات العودة الشعبية". وأضاف: "الاحتلال يعيش حالة إرباك حقيقية، وهو يرتكب جرائم مُدانة دوليا بحق شعب أعزل يتظاهر سلميا من أجل العودة إلى دياره، ولذلك يسعى للتصعيد عسكريا لحرف أنظار العالم عن هذا المشهد، ومحاولة الحسم عسكريا". وأكد المصدر، "أن المقاومة تعي جيدا دقة المرحلة، وهي تتعامل بمسؤولية مع كل التطورات، وهي منضبطة وتراعي حركة شعبها، ومسيراته السلمية".

قدس برس، 2018/6/3

١٣. فلسطينيون يحرقون موقعاً ومعدات للاحتلال شرق خانيونس

خانيونس – نور الدين الغلبان: أشعل شبان النار في موقع ومعدات عسكرية للاحتلال الصهيوني، بعد اجتيازهم مساء اليوم الأحد، السياج الفاصل شرق خانيونس، جنوب قطاع غزة. وقال مصدر محلي لمراسلنا: إن مجموعة من الشباب الثائر تمكنوا من اجتياز السياج الفاصل مساء اليوم قرب موقع السريج شرقي بلدة القرارة بخانيونس، وأشعلوا النار بدشمة عسكرية ومعدات للاحتلال قبل أن يتمكنوا من العودة بسلام. وأوضح أنه تبع ذلك وصول قوة من جيش الاحتلال، وترجلت خارج السياج لحوالي 100 متر، وقامت بعمليات تمشيط.

وأقرّ المتحدث باسم جيش الاحتلال، بتمكن عدد من الفلسطينيين من اجتياز السياج الفاصل وإشعال النار في معدات شركة مقاولات تعمل في بناء الجدار المضاد للأنفاق وانسحبوا إلى قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/3

١٤. تقرير إسرائيلي: السنوار قد يتولى مستقبلا دفة القيادة الفلسطينية

رام الله – ترجمة خاصة: بثت قناة ريشت كان العبرية، الليلة الماضية، تقريرا عن يحيى السنوار قائد حركة حماس في قطاع غزة خلال فترة سجنه وتوقعاتهم حول سياسته عقب صعوده لهرم الحركة بعد الإفراج عنه في صفقة جلعاد شاليط عام 2011. ووصف السنوار خلال التقرير بأنه "اللغز المحير" و "الرقم الصعب"، مشيرا معده إلى أن السنوار قد يتولى مستقبلا دفة القيادة الفلسطينية.

ولفت التقرير إلى أن السنوار حاصل على الماجستير في العلوم السياسية ويتقن العبرية جيدا، وأنه التقى في سجنه مع عباس السيد وسمير القنطار. مشيرا إلى أنه من مواليد مخيم خانيونس الذي شهد ولادة محمد الضيف ومحمد دحلان. وتطرق التقرير لإصابة السنوار بورم دماغي ومعالجته خلال اعتقاله وكيف خرج من السجن شخصا مختلفا.

وتحدثت بتي لاهط قائدة سجن هداريم سابقا والتي وصفت بأنها "أدارت السجن بقبضة من حديد" عن تجربتها مع وجود السنوار في سجنها. وقالت بأن من سبقها في المنصب قالوا لها أن السنوار لن يتحدث معها، مشيرةً إلى أنها كانت فظة جدا حينها ولأنها امرأة لم يتحملها السنوار واستصعب ذلك. قائلةً "كان يصعب عليه أن يبلعني". وأشارت إلى أن السنوار أثار اهتمامها بسبب جلوسه في زاوية معينة داخل السجن ومتابعتها له بالكاميرا، مشيرةً إلى أن المعتقلين كانوا يأتوه تباعا ويستشيرونه في الكثير من القضايا ولكن كان همه أن لا يبرز ذلك حتى لا يتضرر.

وأضافت "نحن عندما رأيناه كان يتخذ الكثير من القرارات كنا نزعجه". مشيرةً إلى أنها كانت تعاقبه بعشرات العقوبات حين يرفض استدعائها له وأنها كانت تقول له "أنت لست من تقرر إن كنت ستأتي أم لا .. عندما أستدعيك عليك أن تأتي، أنت من يأتي وليس آخر".

ولفتت إلى أنها كانت تقوم بنقله كل يومين إلى قسم أو سجن آخر. مشيرةً إلى أنه بالرغم من أن مروان البرغوثي كان يجلس ساعات مع المحامي في غرف المحامين وكان يأتيه أعضاء كنيست وغيرهم إلا أن المعتقلين كانوا ينظرون للسنوار بشكل مختلف وباهتمام أكبر.

من جانبه قال ميخه كوبي رئيس شعبة المحققين في الشاباك سابقا والذي حقق مع السنوار، أنه كان يرى في عينيه بأنه "قاتل". مضيفا "تشعر كمحقق أن هذا الشخص لا مشاعر لديه". وبشأن إمكانية أن يتجه السنوار للتصعيد، قال أقدر أنه سيسعى لمواجهة جديدة مع إسرائيل طالما أنه قائد وآمل أن لا يبقى قائدا.

من جانبه قال الكولونيل احتياط ديفيد حاخام منسق الأنشطة الحكومية سابقا، أن السنوار في قيادة حماس لن يجد من يتحداه وأنه خلافا لقيادة حماس الحالية فقد أصبح الشخصية الأبرز من حيث القيادة وبات يهدد مكانة إسماعيل هنية بعد أن وطد مكانته وهيمنته على حماس.

فيما قال يورام بينور مراسل الشؤون الفلسطينية سابقا في القناة 2، أن السنوار منذ أن كان في السجن كان شخصية قيادية وسريعا تولى مركز قيادي برئاسته لجهاز مجد الذي أسسته حماس بداية تأسيسها لتعقب "العملاء" المتعاونين مع إسرائيل وكان يربطهم عراة في الشارع ويسكب عليهم مواد حارقة. وأشار إلى أنه خلال سجنه كان يقوم بنشاطات رياضية على عكس المعتقلين الآخرين وكان يحرص دائما على الظهور بشكل مختلف عن السجناء. واعتبر أن السنوار قادر على خلق وضع

سياسي وقرارات يمكن أن تؤدي إلى هدوء حقيقي لفترة طويلة جدا في غزة من خلال هدنة مع إسرائيل. معتبرا إياه بأنه "شخص يمكن التحاور معه وهو جدير بذلك".

فيما قال الصحفي روني شاكيد أن السنوار بات عنوان مهم وأنه مستعد لبحث أي هدنة مع إسرائيل. مشيرا إلى تصريحات أدلى بها عام 2006 من سجنه بأنه يمكن التعامل مع إسرائيل ضمن هدنة وأنه يعرف القدرات الإسرائيلية، ويعرف أن إسرائيل بإمكانها أن تعامل الفلسطينيين بشكل مختلف حتى وإن كان حيال أشخاص "سيئين مثله". وفق قوله.

القدس، القدس، 2018/6/2

١٥. فتح: الموقف الأمريكي معيب ويقف مع الجلاد ضد الضحية

رام الله: قالت حركة فتح إن الموقف الأميركي باستخدامها الفيتو في مجلس الأمن وعرقلة طلب توفير الحماية للشعب الفلسطيني معيب وغير أخلاقي، ومتناقض مع القانون والإجماع الدوليين، ووقوفا مع الجلاد "إسرائيل" ضد الضحية وهو شعبنا. وقال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن أميركا وإسرائيل يتبادلان الأدوار في الاعتداء على الشعب الفلسطيني، حيث تمارس إسرائيل كافة أنواع الاعتداءات على الشعب الفلسطيني، من قتل وإعدامات ميدانية ومصادرة للأراضي وبناء جدار الضم والتوسع، وتقوم أميركا بتوفير الحماية لها في المؤسسات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2018/6/2

١٦. حماس تدين جريمة قتل المسعفة رزان النجار

أدان عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، جريمة قتل الاحتلال الإسرائيلي للمسعفة الفلسطينية رزان النجار على الحدود الشرقية لقطاع غزة يوم أمس الجمعة. وقال بدران في تصريح صحفي، إن مجموعة من القتلة الإرهابيين يسمون أنفسهم دولة، ينفذون أوامر مباشرة من ليبرمان ونتنياهو ويعدمون عن قصد المسعفة النجار التي تقوم بعملها الإنساني. وشدد على أن الجريمة متكررة وتستحق المثول أمام المحاكم الدولية. ونبه إلى أن صمت العالم وخذلان الأقارب يشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه. وأضاف: شعبنا يدافع عن نفسه وعن حقه في العيش بكرامة وحرية، ولن نرفع الراية البيضاء، ولن نستسلم أبدا مهما كانت التضحيات.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/2

١٧. "الجهاد": دماء الشهيدة رزان شاهدة على إرهاب الاحتلال

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي إن "دماء الشهيدة رزان النجار الطاهرة ستبقى شاهدة على ارهاب الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه. وقالت الجهاد في بيان لها: "إن هذه المشاركة دليل قوة وإصرار على مواجهة سياسات الاحتلال والتصدي لعدوانه بوحدة الصف وثبات الموقف المستند إلى قوة الحق واستبسال المقاومة الابية التي تحمي هذا الحق وتدافع عنه".

فلسطين أون لاين، 2018/6/2

١٨. "الشعبية": جريمة استهداف النجار انتهاك جسيم لمبادئ القانون الدولي

غزة: رأت الجبهة الشعبية إن اغتيال الشهيدة رزان النجار انتهاكاً جسيماً لمبادئ القانون الدولي ولاتفاقية جنيف الرابعة وأكدت أن هذه الجريمة يجب أن تشكّل فرصة لأن يتحمّل المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية مسئولياتهم في التصدي وإدانة جرائم الحرب التي يواصل الاحتلال ارتكابها بحق شعبنا، مؤكدة أن شعبنا الفلسطيني لن يغفر أبداً لكل من تواطأ وصمت على هذه الجرائم المتواصلة بحق شعبنا. واعتبرت الجبهة الشعبية أن شعبنا الفلسطيني بحاجة إلى مواقف حازمة وقرارات واضحة وحاسمة من أجل لجم الاحتلال ولا يحتاج مواقف شكلية ولفظية

فلسطين أون لاين، 2018/6/2

١٩. "الجبهة العربية": واشنطن شريكة للاحتلال في جرائمه بحق الفلسطينيين

رام الله: اعتبرت "الجبهة العربية" الفلسطينية، الولايات المتحدة الأمريكية بأنها شريك للاحتلال الإسرائيلي في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني عبر توفير الحماية له. وقالت الجبهة في بيان لها يوم الأحد، حصلت عليه "قدس برس"، إن الولايات المتحدة تواصل انحيازها "السافر" لدولة الاحتلال وتكشف عن عدائها الفاضح للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية. وأضافت: "إدارة ترمب باتت شريكًا للاحتلال في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني بتوفيرها الحماية المطلقة للاحتلال وحكومته".

قدس برس، 2018/6/3

٢٠. جيش الاحتلال يقتل فلسطينياً بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس في الخليل

رام الله – وكالات: قتل الجيش الإسرائيلي سائق جرافة صغيرة في مدينة الخليل، مدعياً أنه «حاول دهس جنود». لكن شهود عيان قالوا إن السائق، المدعو رامي وحيد حسن صبارنة (36 سنة)، تجاوز

مجموعة من الجنود أثناء دورية لهم في البلدة القديمة من المدينة، ولم يسمع أصواتهم وهم يطالبونه بالتوقف، جراء الصوت المرتفع لمحرك الجرافة، فأطلقوا النار عليه وأردوه قتيلاً.

ووقع الحادث أثناء عمل الشاب في مشروع لتوسعة الطريق وتأهيل البنية التحتية في حارة جابر قرب الحرم الإبراهيمي الشريف، في البلدة القديمة من مدينة الخليل. وقال الشهود إن الحادث وقع أثناء وجود المتعهد في الموقع.

الحياة، لندن، 2018/6/3

٢١. الضفة: الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويصادر أموالاً بزعم علاقتها بالفصائل

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأحد، سبعة مواطنين فلسطينيين عقب اقتحام منازلهم في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. وذكر جيش الاحتلال في بيان له اليوم، أن قواته اعتقلت سبعة فلسطينيين، بدعوى أنهم "مطلوبون" على خلفية ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف إسرائيلية، وتم نقلهم للتحقيق. وزعم الجيش أن قواته صادرت آلاف الشواكل خلال حملة دهم وتفتيش نفّذتها في مدينة الخليل بدعوى علاقتها بالتنظيمات الفلسطينية.

قدس برس، 2018/6/3

٢٢. نتنياهو يأمر بخصم التعويضات عن أضرار "الطائرات الورقية" من ميزانية السلطة الفلسطينية

محمود مجادلة: أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تعليماته لرئيس مجلس "الأمن القومي" الإسرائيلي، مئير بن شبات، للبدء بوضع إجراءات من شأنها أن تتيح خصم مبالغ التعويضات التي تقدمها الحكومة الإسرائيلية لمالكي الحقول الزراعية المتضررة جراء الطائرات الورقية الحارقة التي يتم إطلاقها من قطاع غزة المحاصر، من ميزانية السلطة الفلسطينية.

عرب 48، 2018/6/3

٢٣. أربعون عضواً في الكنيست يوقّعون عريضة لطرد حنين زعبي

تل أبيب: وقّع أكثر من 40 عضواً في الكنيست الإسرائيلي عريضة لطرد النائبة حنين زعبي، عضو القائمة العربية المشتركة، من الكنيست؛ بسبب تصريحات دعت فيها الفلسطينيين للتوجه بالملايين نحو القدس.

وبحسب قناة "ريشت كان" العبرية، فإن هذه العريضة تم التوقيع عليها بعد أسبوع واحد فقط من موافقة المحكمة العليا على قانون "الإقصاء" من الكنيست.

وأشارت إلى أن عوديد فورير، من حزب إسرائيل بيتنا، هو من بادر بالعريضة التي رفض نواب أحزاب يهودية متدينة التوقيع عليها لأسباب تتعلق بمصالح تربطهم بالنواب العرب في الكنيست.

ويقضي القانون الذي وافقت عليه المحكمة بعد عامين من إقراره في الكنيست، إلى أن إجراءات الطرد أو "الإقصاء" تتطلب توقيع 70 عضواً.

الأيام، رام الله، 2018/6/4

٢٤. مستوطنة يهودية جديدة مقابل غزة... وخطة لشرعنة بؤر استيطانية في الضفة

تل أبيب: في إطار الأعمال الانتقامية ضد «مسيرات العودة» السلمية في قطاع غزة، بادر وزير الإسكان الإسرائيلي، الجنرال في الاحتياط يوآف غالانت، إلى مشروع لبناء بلدة يهودية إضافية في المنطقة المحيطة بالقطاع، وبادرت قوى سياسية أخرى في اليمين الحاكم، إلى منح «الشرعية» لعدد من البؤر الاستيطانية المقامة بشكل عشوائي في الضفة الغربية. وكان غالانت ينوي أن يطرح على حكومته، خلال جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، خطته لإقامة البلدة مقابل قطاع غزة. وحسب التفاصيل التي عرضها، ستدعى البلدة «حانون»، على اسم بلدة بيت حانون الفلسطينية شمال القطاع. وستقام على بعد نحو 7 كيلومترات عن السياج الأمني. وستبنى فيها 500 وحدة سكنية. وقال غالانت، إن «أفضل رد على العنف الفلسطيني وتصعيد العداء لإسرائيل هو بزيادة الاستيطان اليهودي في كل بقعة من أرض إسرائيل وتوسيعه».

وفي السياق، كشفت مصادر في الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية، عن سلسلة قرارات تجري دراستها بهدف منح شرعية قانونية لعدد جديد من البؤر الاستيطانية التي تمت إقامتها بشكل عشوائي. ومن بين هذه البؤر: «عدي عاد» المقامة على أراضي قرى ترمسعيا، المغير، جالود وقريوت، التي أقيمت على أراض تقع في الجنوب الشرقي من مدينة نابلس. واستمرارا لهذه المشاريع الاستيطانية، أبلغت النيابة العامة المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، أنها تدرس فكرة إقامة مستوطنة جديدة في التجمع الاستيطاني «بنيامين»، في المناطق الشرقية الوسطى من الضفة الغربية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/4

٢٥. نتنياهو يوعز بتأجيل البتِّ بالاعتراف بمذابح الأرمن لما بعد الانتخابات التركية

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: بعد أسابيع من التصعيد الإسرائيلي ضد تركيا والتهديد بسن قانون الاعتراف بمسؤولية أنقرة عن المذابح التي تعرض لها الأرمن في الحرب العالمية الأولى، أوعز رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إلى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، بتأجيل البت في

المصادقة على ذلك القانون إلى ما بعد الانتخابات التركية، وذلك حتى لا يُستغلَّ إقرار القانون من قبل الرئيس رجب طيب أردوغان في المعركة الانتخابية الرئاسية التي يخوضها.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/3

٢٦. أيالون: التنصت على هواتف قيادة الجيش والأمن دارج منذ السبعينيات

محمد وتد: قال الرئيس السابق لجهاز الأمن العام "الشاباك"، عامي أيالون، أن رؤساء حكومات إسرائيل طلبوا بالسابق التنصت على هواتف واتصالات رؤساء هيئة الأركان وضباط كبار بالجيش الإسرائيلي وذلك خوفا من التسريبات، مؤكدا بأن طلبت التنصت كانت معهودة حتى في سبعينيات القرن الماضي.

وقال في إشارة الى الانتقادات الموجهة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية ما كشف النقاب عن طلبه للتنصت على هواتف رئيس الموساد ورئيس هيئة الأركان: "اعتقد إننا نحب أن نكره وهذه المرة حقا كراهية حرة ودون أي مبرر".

وأوضح أيالون: "نحن لا نفهم تماما الوضع برمته، ودائرة الأمن العام مسؤولة قانونيا عن أمن الدولة، عن النظام الديمقراطي، وعن التهديد بالتخريب، والإرهاب، وكشف أسرار الدولة".

عرب 48، 2018/6/3

٢٧. الطائرات الورقية تتسبب بحرائق كبيرة في مستوطنات غلاف غزة وتوقف القطارات

ذكرت **الأيام، رام الله، 2018/6/4**، عن محمد الجمل، أن وحدة الطائرات الورقية التابعة لمتظاهري العودة، كثفت عملها بشكل غير مسبوق منذ استشهاد الممرضة رزان النجار، وأطلقت في غضون يومين مئات الطائرات الورقية الحارقة في اتجاه أحراش ومستوطنات داخل الخط الاخضر، متسببة في سلسلة من الحرائق غير المسبوقة.

وأعلن الاحتلال عن اندلاع حرائق كبيرة وغير مسبوقة في قرى غلاف غزة، أسفرت عن إحراق وتدمير أكثر من 6000 دونم خلال 24 ساعة فقط، وامتدت الحرائق بفعل الرياح حتى خرجت عن سيطرة أطقم الإطفاء الإسرائيلية.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/4**، أن حرائق كبيرة نشبت أمس، في 3 كيبوتسات إسرائيلية مجاورة للحدود، في «شعار هنيغف» و«نير عام» و«كفار عزة». وامتدت الحرائق إلى الحد الذي دفع سلطة القطارات في إسرائيل، إلى وقف خط سير القطار في المسافة الواقعة بين عسقلان ونتيفوت. وكذلك غلق الطريق رقم 34 من الشمال إلى الجنوب. وقد هرعت طواقم إطفاء إسرائيلية

كبيرة في محاولة للسيطرة على الحرائق. وجاءت حرائق أمس بعد يوم من اشتعال حريق كبير في المحميات الطبيعية، قرب منطقة كارميا القريبة من الحدود مع القطاع.

٢٨. الجيش الإسرائيلي يشارك بمناورات حلف الأطلسي "ضربة السيف 18"

محمد وتد: تشارك مجموعة من جنود الجيش الإسرائيلي في المناورات التي أطلقها، الأحد، حلف شمال الأطلسي "الناتو"، حيث أتت المناورات العسكرية بعنوان "ضربة السيف 18"، والتي ستتركز في الجناح الأوروبي الشرقي للحلف، علما أن هذه المشاركة للجيش الإسرائيلي تعتبر الأولى من نوعها.

وحسب صحيفة "هآرتس"، فإن الجيش الإسرائيلي يشارك في تدريبات حلف "الناتو" في أوروبا، والتي بدأت يوم الأحد للمرة الثامنة، فيما قالت الولايات المتحدة إن التدريبات التي ستستمر حتى 15 حزيران/يونيو، بمثابة "دليل على التزام الحلف وتضامنه"، في حين أن المناورات العسكرية الروسية تقلق أعضاء الناتو المجاورين.

عرب 48، 2018/6/4

٢٩. استطلاع: التصعيد العسكري يرفع أسهم نتنياهو لدى الرأي العام الإسرائيلي

محمود مجادلة: في مؤشر جديد يدل على أن السياسيين في إسرائيل يعتمدون على المؤسسات الأمنية والعمليات العسكرية لتغذية قاعدتهم الشعبية لتترجم لاحقًا في أصوات الناخبين الإسرائيليين بصناديق الاقتراع في انتخابات برلمانية مقبلة، أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي العام الإسرائيلي حول الأحزاب البرلمانية والقيادات السياسية، صعود أسهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

وبيّن الاستطلاع الخاص، الذي أجراه موقع "والا" الإسرائيلي، ونفذه "بانلز بوليتيكس"، ونشرت نتائجه مساء اليوم، الأحد، ارتفاع قوة حزب الليكود الحاكم، ورئيسه، نتنياهو، وتوسيع الفارق عن أقرب المنافسين، حزب "يش عتيد"، وقائده يائير لبيد.

يأتي ذلك في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي الأخير في غزة، والذي أعقب المجازر التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المتظاهرين السلميين المطالبين بحق العودة وفك الحصار على طول السياج الأمني الفاصل شرقي القطاع، وفي أعقاب كشف نتنياهو، عما زعم أنها الوثائق الأصلية للبرنامج النووي الإيراني، وإثر نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة، والهجمات العدوانية الإسرائيلية على مواقع سورية.

وخلافًا لمختلف الاستطلاعات التي أجريت نهاية العام الماضي والتي أظهرت تراجع قوة الليكود بقيادة نتنياهو على وقع التحقيقات في ملفات الفساد التي يشتبه بتورطها بها، تأتي نتائج استطلاع "واللا" متشابه مع استطلاع نشرته صحيفة "معاريف"، الأسبوع الماضي.

وأظهر الاستطلاع أنه في حال جرت الانتخابات اليوم، فإن الليكود يحصل على 34 مقعدا، بينما تحصل كتلة "يش عتيد" على 16 مقعدا، علمًا بأن نتائج آخر استطلاع للموقع ذاته أظهرت حصول الليكود على 29 مقعًا فيما تطابقت نتائج "يش عتيد" بالاستطلاعين.

ويحصل "المعسكر الصهيوني"، برئاسة آفي غباي، على 10 مقاعد ويحل في المرتبة الرابعة، حيث تحصل القائمة المشتركة على 12 مقعدًا وتحل في المرتبة الثالثة.

وأظهر الاستطلاع حصول كتلة "البيت اليهودي" على 11 مقعدا، في حين تحصل كل من "كولانو" و"يهدوت هتوراه" و"ميرتس" و"يسرائيل بيتينو" وقائمة برئاسة أورلي ليفي – أبكسيس (المنشقة عن "يسرائيل بيتينو") على 8 مقاعد، بينما تحصل "شاس" على 5 مقاعد.

ويبيّن الاستطلاع أن القوى المكونة للائتلاف الحكومي في إسرائيل بقيادة الليكود ونتنياهو تستمر بالصعود، حيث ستحصل في انتخابات تجرى اليوم على 70 مقعًا في الكنيست، مقارنة مع 66 مقعدًا تملكها في الكنيست الحالية.

فيما أظهر الاستطلاع خسارة قائمة مشتركة بين الليكود و"يسرائيل بيتينو" لمقعدين مقارنة مع مجموع المقاعد التي قد تحصل عليها القائمتين إذا ما قررتا خوض الانتخابات البرلمانية بصورة مستقلة.

وعبّر 55% من المستطلعة آراؤهم عن قناعتهم أن "إسرائيل أنهت جولة التصعيد مع حماس في قطاع غزة ويدها هي العليا (على حد تعبير نتنياهو نفسه)"، في حين اعتبر 19% من المستطلعين أن حماس وفصائل المقاومة هي من ربح هذه الجولة من التصعيد الأمني، و26% منهم قالوا إنهم "لا يعرفون".

وفي ظل دعوات أطلقتها بعض الأصوات اليمينية بحكومة الاحتلال الإسرائيلي والمطالبة باحتلال فعلي لقطاع غزة المحاصر، على غرار وزيرة القضاء الإسرائيلية، أييليت شاكيد، رفض 58% من المستطلعة آراؤهم هذه الفكرة، في حين أيد 29% من الجمهور الإسرائيلي احتلال قطاع غزة، وقال 13% منهم إنهم "لا يعرفون". من جهة أخرى، يؤيد 55% من المستطلعة آراؤهم وينتمون لحزب الليكود و52% من المنتمين إلى "البيت اليهودي"، فكرة احتلال قطاع غزة.

عرب 48، 2018/6/3

٣٠. استشهاد شاب متأثرا بجروحه شرق مدينة غزة

أعلن مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، فجر يوم الأحد، عن استشهاد الشاب محمد نعيم حمادة (30عاما) متأثراً بجروحه، التي أصيب بها برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي في 14 أيار الماضي شرق المدينة.

وأفاد مراسلنا في غزة، بأن الشاب حمادة أصيب برصاص قناصة الاحتلال خلال مشاركته في مسيرة العودة والاحتجاج على نقل البؤرة الاستيطانية "السفارة الأميركية" من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، وحالته وصفت بالخطيرة، إلى أن أعلن عن استشهاده فجر اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/3

٣١. "هيئة الأسرى": القاصرون في "مجدو" يتعرضون للتنكيل من قوات "النحشون"

اشتكى الأسرى القاصرون في سجن "مجدو" من السياسة القمعية المتعمدة التي تنتهجها قوات "النحشون"، في الاعتداء بالضرب والتنكيل بهم، خلال عملية نقلهم من سجن لآخر، أو من والى المحاكم.

وأوضح ممثلو أقسام الأسرى الأشبال لمحامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة، أن هذه الظاهرة آخذة بالازدياد، حيث تظهر علامات الضرب والتنكيل الشديدين على وجوه وأجساد الأسرى القاصرين حال دخولهم الأقسام. وأضافوا، انه يتم التقدم بشكاوى متكررة إلى ما تسمى وحدة التحقيق مع السجانين "الياحس"، لكن لا تتم المتابعة، أو حتى الاهتمام بتلك الشكاوى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/3

٣٢. الاحتلال يستأنف العمل لفصل جزء من مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى

استأنفت طواقم سلطة الطبيعة التابعة للاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، أعمالها لفصل جزء مهم من مقبرة باب الرحمة الملاصقة للجدار الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، لصالح مشاريع تهويدية.

وكانت سلطات الاحتلال شرعت منذ نحو عشرين يوما بأعمال حفريات ونبش قبور بالمقبرة، ووضع أسوار وحواجز حديدية لفصل الجزء الذي اقتطعته من المقبرة، واستولت عليه لصالح إنشاء مشاريع تهويدية ومسارات تلمودية تخدم خرافة الهيكل المزعوم.

يذكر أن مقبرة باب الرحمة من أقدم المقابر الإسلامية في عموم فلسطين، وفيها رفات عدد كبير من الشهداء والعلماء والصالحين والمقدسيين والصحابة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/3

٣٣. رئيس الاتحاد الفلسطيني يدعو إلى حرق صور ميسي في حال شارك في مباراة في القدس

البيرة – أ ف ب: دعا رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب إلى حرق صور لاعب كرة القدم ليونيل ميسي في حال مشاركته في المباراة الودية بين منتخب بلاده الأرجنتين وإسرائيل، المقررة الأسبوع المقبل في القدس.

وقدم الرجوب رسالة احتجاج إلى الممثلية الأرجنتينية في مدينة البيرة بالضفة الغربية، موجهة إلى الحكومة الأرجنتينية واتحاد كرة القدم، داعيا بشكل خاص نجم برشلونة لعدم المشاركة في المباراة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/4

٣٤. غزة عاجزة عن توفير العلاج... وحصيلة جرحى المسيرات فاقت حرب 2014

تعاني مستشفيات قطاع غزة من نقص حاد في مخزون الأدوية والمستلزمات الطبية، في ظل تشديد الحصار الإسرائيلي، وارتفاع عدد الإصابات المتزايد نتيجة التوترات الأمنية التي تشهدها الحدود من فترة إلى أخرى.

وبحسب مسؤولين في وزارة الصحة، فقد وصل العجز في مخزونها إلى أكثر من 50 في المائة من المستهلكات الطبية، وأكثر من 60 في المائة في مستشفياتها ومختبراتها وبنوك الدم.

وأكدت الوزارة خلال مؤتمر صحافي عقد في غزة أمس، على استمرارها في تقديم خدمات استثنائية، في ظل استمرار المسيرات على الحدود وتزايد أعداد المصابين. لافتة إلى أنها ابتدعت فكرة الخيام الميدانية عند الحدود، ما خفف العبء عن المستشفيات وتقلص عدد الضحايا.

وقال أشرف القدرة، الناطق باسم الوزارة، إن حصيلة الجرحى وصلت إلى 13 ألفا، وصل منها إلى المستشفيات 7 آلاف، والباقي عولج في النقاط الطبية الميدانية. ونوه إلى أن أغلب الإصابات خلال المسيرات السلمية كانت في الأطراف، واستخدم الاحتلال فيها أنواعا من الرصاص المتفجر والمحتوي على شظايا تمزق الأنسجة وتفتت العظام.

وحذر المسؤولون الثلاثة الذين شاركوا في المؤتمر الصحافي من خطورة المرحلة المقبلة، لافتين إلى أن ما تم إنقاذه في الفترة الماضية، لن تتمكن الطواقم الطبية من إنقاذه في الأيام المقبلة.

ولفت القدرة إلى أنه في حرب عام 2014 كان يدخل إلى أقسام الطوارئ بالوزارة، من المصابين 9 حالات في الساعة، بينما في مسيرات العودة وخلال الجُمع العشر الماضية، كان يدخل إلى المستشفيات 280 إصابة في الساعة. وأضاف: «هذا لا يمكن تحمله وفق القدرات الاستيعابية في أي نظام صحي في العالم».

وذكر أن حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية منذ انطلاق المسيرات في 30 مارس (آذار) الماضي، بلغت 123 ضحية من بينها 13 طفلا، و2 من طواقم الإسعاف، و2 من الطواقم الصحافية، بالإضافة إلى إصابة 13672 مواطنا بجروح مختلفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/4

٣٥. المستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس المحتلة – "وفا" استأنفت مجموعات من المستوطنين اليوم الأحد، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

ونفذ المستوطنون جولات في مسار الاقتحامات بالمسجد الأقصى قبل خروجهم من باب السلسلة، وكل ذلك وسط رقابة صارمة من حراس المسجد المبارك لإحباط أي محاولة لإقامة طقوس تلمودية فيه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/3

٣٦. "مجموعة العمل": نازحون فلسطينيون من سورية يعانون التهميش وشُح المساعدات

ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أن العائلات الفلسطينية المهجرة إلى لبنان تشكو من أوضاع إنسانية مزرية على المستويات كافة الحياتية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم توافر موارد مالية وتجاهل المؤسسات الإغاثية والجمعيات الخيرية وعدم تقديم المساعدات لهم. وشددت في بيان على أن النازحين من سورية يعانون من التهميش وعدم إيصال المساعدات الإغاثية. وطالبت بتسليط الضوء على مأساة النازحين الذين أجبروا على ترك مخيماتهم. يذكر أن عدد النازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان وفق إحصاءات وكالة «أونروا» بلغ 31 ألفاً في حين تشير الإحصاءات النهائية لمشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان إلى انخفاض العدد إلى 18,601 نازح.

الحياة، لندن، 2018/6/3

٣٧. "وزارة الإعلام": 134 انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية خلال شهر أيار/ مايو المنصرم

أصدرت وزارة الإعلام، المكتب الإعلام الحكومي في غزة، تقريرها الشهري لانتهاكات الحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية، مبينة أن شهر أيار/ مايو 2018 شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الانتهاكات من قبل الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة المحتلة.

وأوضح التقرير أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية بلغت 125 انتهاكا، في حين بلغ عدد انتهاكات أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة المحتلة(9) من الانتهاكات.

وأظهر التقرير حجم الإصابات التي تعرض لها الصحافيون خلال تغطيتهم مسيرة العودة السلمية على حدود شرق قطاع غزة، مبيناً تنوعاً كبيراً في حجم الإصابات والاعتداءات، جراء استخدام قوات الاحتلال أسلحة متفجرة تفتك بأجساد الصحفيين لتخلف إعاقة دائمة وتلجمهم عن تأدية مهامهم في فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/3

٣٨. الاحتلال الإسرائيلي يخشى من "ثأر الخليل".. الاعتقالات والمداهمات مستمرة

الخليل – محمد عبيدات: تشن قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ الخميس الماضي، وبشكل يومي، حملة مداهمات واعتقالات واسعة تطاول أنحاء عدة في مدينة الخليل إلى الجنوب من الضفة الغربية المحتلة، تتخللها مداهمة للبيوت ومصادرة للأموال واستهداف للأسرى المحررين.

وبالتزامن مع ذلك، نصب الاحتلال عشرات الحواجز العسكرية على مداخل الأحياء والقرى والبلدات المحيطة بالمدينة، والتي يتعرض فيها الأهالي لعمليات تضييق وتفتيش دقيق لمركباتهم، وعرقلة لحركة مرورهم، ما يشير إلى تخوفات وقلق من قبل سلطات الاحتلال من أهالي المدينة التي أطلق عليها عاصمة الغضب الفلسطينية إبان الهبة الجماهيرية التي اندلعت في العام 2015.

وقال مدير نادي الأسير الفلسطيني، أمجد النجار، لـ"العربي الجديد"، إن قوات الاحتلال اعتقلت خلال الليل والنهار منذ الخميس الماضي نحو 30 فلسطينيا من المدينة، غالبيتهم من الأسرى المحررين، فيما صادرت أموالا من منازل داهمتها لعدد من العائلات، فيما لم يتم حصر تلك المبالغ بعد، إضافة إلى تفتيش ما يقارب 30 منزلا بشكل يومي، والعبث في محتوياتها.

ووفق النجار، فإن الاحتلال الإسرائيلي يخطط لشيء ما في مدينة الخليل، ومن الواضح أكثر أنه قلق من ردود أفعال أهالي المدينة، التي سجلت عدة مواقف وعمليات فدائية كانت ثأرية وردا على جرائم الاحتلال التي ترتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وآخرها عدد كبير من عمليات الطعن في هبة 2015.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/3

٣٩. مساعدات من "أونروا" لمخيم اليرموك

أعلنت وكالة «أونروا» تقديم مساعدات مالية إضافية لسكان مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق. وأشارت الوكالة إلى أنها سترسل رسائل نصية على الهواتف الجوالة لعائلات مخيم اليرموك المستحقة وإعلامهم بمكان وتاريخ التوزيع خلال الأيام المقبلة.

من جانبها، طالبت اللجان المحلية الفلسطينية «أونروا» بتحمل مسؤولياتها لإعادة إعمار المخيم وإعادة الأهالي المهجرين إلى منازلها المدمرة والمتضررة.

يذكر أن 80 في المئة من سكان مخيم اليرموك اضطروا لمغادرته بعد الحصار الخانق وقصف طيران نظام الأسد الحربي للأحياء السكنية ومنازل اللاجئين في المخيم.

الحياة، لندن، 2018/6/4

٤٠. مقتل لاجئ فلسطيني برصاص مجهولين جنوب سورية

قضى اللاجئ الفلسطيني الشاب "صابر المصري" إثر تعرضه لرصاص مجهولين، ووجدت جثته في منطقة الميسري في حي طريق السد، وهو من سكان مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا- بحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

وأوضحت المجموعة في بيان لها نشر اليوم، أن عمليات التفجير والاغتيال جنوب سورية، تشكل مصدر قلقٍ كبيرٍ بين اللاجئين الفلسطينيين، وذلك جراء ارتفاع معدل الاغتيالات التي تستهدف أبناء المنطقة، وخاصة أن الفاعل والجهة التي تقف خلفها مجهولة في ظل حالة فلتان أمني تشهدها المنطقة برمّتها".

فلسطين أون لاين، 2018/6/3

٤١. تشييع المسعفة "رزان النجار" في موكب جنائزي مهيب شرق خان يونس

خان يونس- أحمد المصري: شيعت جماهير غفيرة في موكب جنائزي مهيب، اليوم، المسعفة المتطوعة رزان النجار (21 عامًا) في بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس والتي استشهدت برصاص جنود الاحتلال خلال عملها في إسعاف الجرحى، خلال الأسبوع العاشر لمسيرات العودة الكبرى.

وانطلق الموكب الجنائزي من مشفى غزة الأوروبي وحتى مسقط رأسها في بلدة خزاعة، بمشاركة مئات آلاف المواطنين، يتقدمهم العشرات من العاملين في القطاع الطبي، وسيارات الإسعاف والتي أطلقت أبواقها حتى لحظة التشييع الأخيرة.

وقبيل إلقاء نظرة الوداع الأخيرة حمل المشيعون الشهيدة النجار نحو مخيم العودة ومكان استشهادها، وسط هتافات ودعوات للانتقام ومحاسبة دولة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها بحق المسعفين والمواطنين، فيما رفعوا الأعلام الفلسطينية وأعلام الفصائل والقوى.

فلسطين أون لاين، 2018/6/2

٤٢. "حملة المقاطعة": مباراة الأرجنتين تلفت الأنظار عن جرائم الاحتلال

تواصلت ردود الأفعال الرافضة لإقامة مباراة الأرجنتين والاحتلال "الإسرائيلي" في قرية المالحة المُهجرة في مدينة القدس المحتلة.

وشدد "حملة المقاطعة"– فرع فلسطين، على رفضها واستنكارها لإقامة "المباراة الودية" بين منتخب دولة الاحتلال ونظيره الأرجنتيني في القدس، والمقررة في التاسع من حزيران/ يونيو الجاري.

وأشارت الحملة (الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والفلسطينية لإسرائيل "PACBI")، في بيان لها يوم الأحد، إلى أن دولة الاحتلال تحاول من خلال هذه المباراة التغطية على جرائمها ومجازرها المتتالية بحق الشعب الفلسطيني.

وطالبت خلال رسالة أرسلتها لرئيس البعثة الأرجنتينية في فلسطين ايدواردو ديمايو، بإلغاء إقامة المباراة، "أو تغيير مكانها على الأقل"، والالتزام بمبادئ فصل الرياضة عن السياسة "لما في ذلك مصلحة لاستقرار جميع الشعوب".

وأكدت حملة المقاطعة أن مباراة الأرجنتين "تساهم في لفت الأنظار عن جرائم الاحتلال "الإسرائيلي" وتجمّل صورته البغيضة، عدا عن ترسيخها لفكرة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وهو الأمر الذي يخالف القانون الدولي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/3

٤٣. يديعوت أحرونوت: السعودية والإمارات و"إسرائيل" ساهموا بتصاعد الاحتجاجات في الأردن

لندن – "القدس العربي": قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، إن السعودية والإمارات ومصر وإسرائيل وأمريكا كان لهم دور في تصاعد الأحداث والاحتجاجات التي تعم الأردن حالياً.

وفي تقرير لمراسل الصحيفة للشؤون العربية أشارت الصحيفة إلى أن "أمرين حصلا في الأردن في الأيام الأخيرة، الأول؛ استثناء عمان من الاتفاق الذي تم بين الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية ومصر، في موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس"، أما الثاني، فهو "تظاهر الأردنيين في المدن الكبرى ضد رفع أسعار النفط والكهرباء ومشروع ضريبة الدخل الجديد، مشيرة إلى انه "في الظاهر

لا يوجد رابط بين الأمرين، فنقل السفارة سياسي، ومطالب الأردنيين تتعلق بالشأن الاقتصادي"، مؤكدة أن الرابط يكمن في أن "الأردن الذي يتصرف كدولة غنية، يعيش عملياً على الدعم والمساعدات الأجنبية منذ سنوات عديدة".

وادعت الصحيفة أن "الضغط الإسرائيلي على واشنطن لحماية الأردن آخذ في الانخفاض وبالتالي؛ فإن على الأردن أن يقف على قدميه وأن يهتم بنفسه".

وتطرقت الصحيفة إلى "تفجر غضب الولايات المتحدة، وإسرائيل والسعودية من مشاركة عاهل الأردن في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت بإسطنبول التركية الجمعة 18 أيار/مايو الماضي، والتي بحثت تطورات الوضع في فلسطين المحتلة عقب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس."

القدس العربي، لندن، 2018/6/3

٤٤. السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة يتعهد بالذهاب إلى الجمعية العامة لحماية الفلسطينيين

الأمم المتحدة – "شينخوا": تعهد السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة، يوم الجمعة، بالذهاب إلى الجمعية العامة من أجل حماية الفلسطينيين بعد أن استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار قدمه وفد بلاده لهذا الغرض.

وقال السفير الكويتي، منصور العتيبي، للصحفيين "سوف ننظر في الذهاب إلى الجمعية العامة، والذهاب إلى هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة لمحاولة إيجاد وسيلة لتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين".

ولفت العتيبي إلى أنه يشعر بخيبة أمل بسبب "الفيتو" الأمريكي على مشروع قرار وفد بلاده. وأشار إلى أن 10 من 15 عضوا في مجلس الأمن صوتوا لصالح المشروع الكويتي، وصوتت الولايات المتحدة وحدها ضده.

القدس، القدس، 2018/6/2

٤٥. جامعة الدول العربية تدعو لملاحقة "إسرائيل" لقتلها مسعفة فلسطينية

القاهرة–"الخليج": أدانت الجامعة العربية، جريمة القتل المتعمد، التي أقدمت عليها قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، بحق المسعفة الفلسطينية الشهيدة رزان النجار(21 عاماً)، أثناء تأديتها لواجبها الإنساني، شرقي مدينة خان يونس في قطاع غزة.

ودعت الجامعة في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة أمس، منظمتَي الصحة العالمية، و«أطباء بلا حدود»، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأطر الصحية، إلى عدم تفويت هذه الجريمة، وملاحقة المتورطين فيها، وإجبار «إسرائيل» على احترام المعاهدات الدولية الخاصة بعمل الأطباء والمسعفين.

وطالب البيان، المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتحقيق في جرائم الاحتلال «الإسرائيلي»، وملاحقة المسؤولين عنها ومحاسبتهم، فضلا عن النهوض بعبء التصدي لجرائم «إسرائيل» من خلال توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كون هذه الجريمة تشكل انتهاكاً جسيماً لمبادئ القانون الدولي ولاتفاقية جنيف الرابعة.

وأكد البيان أن استمرار الولايات المتحدة في استخدام «الفيتو» لعرقلة صدور أي قرار من شأنه حقن الدم الفلسطيني، لن يؤدي إلا إلى تشجيع «إسرائيل» على الاستمرار في ممارساتها الجائرة والمتعسفة، المنتهكة للشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي بشكل جسيم.

الخليج، الشارقة، 2018/6/4

٤٦. وثائق كامب ديفيد: السعودية دعمت المفاوضات المصرية – الإسرائيلية

واشنطن ـ "العربي الجديد": تكشف وثائق رفعت وزارة الخارجية الأميركية السرية عنها أخيراً، ويبحث "العربي الجديد" عن الجديد الكامن فيها، أن السعودية كانت داعمة لمفاوضات السلام المصرية الإسرائيلية التي تُوجت باتفاق كامب ديفيد عام 1978، على عكس الموقف الرسمي المعلن والرافض للاتفاقية ومفاوضاتها.

وكانت السعودية قد بادرت حينها إلى قطع العلاقات مع القاهرة بعد توقيعها اتفاقية السلام مع إسرائيل، ووصفت الرياض الرئيس المصري آنذاك، أنور السادات، بأنه خان الدول العربية. إلا أن وثائق الخارجية الأميركية تُظهر أن موقف الرياض كان مزدوجاً، ففي الوقت الذي نددت ورفضت "الحل المصري المنفرد" مع إسرائيل، أظهرت الرياض لواشنطن دعمها الإطار العام لعملية سلام الشرق الأوسط، والدور الأميركي فيها.

وتُظهر برقية من جدة بتاريخ 10 أغسطس/آب 1978 لقاء جمع السفير الأميركي في السعودية بوزير الخارجية، سعود الفيصل، في مدينة الطائف، ودعم المملكة دعوة الرئيس الأميركي، جيمي كارتر، للرئيس المصري ولرئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/2

٤٧. الجالية الجزائرية في فلسطين: إعدام النجار جريمة بحق الإنسانية

الجزائر: اعتبرت الجالية الجزائرية في فلسطين، اليوم السبت، إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسعفة رزان النجار (21 عاما)، جريمة بحق الإنسانية.

وأوضح المنسق العام للجالية الجزائرية في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا فتح أبو طير أن إعدام قوات الاحتلال لرزان دليل جديد على استمرار تلك القوات في استهداف الطواقم الطبية بشكل مباشر، وتكرار لاستهداف العاملين في الخدمات الطبية وسيارات الإسعاف، بالرغم من التزامهم بالحيادية الطبية، وبالرغم من وضوح شاراتهم المميزة الدالة عليهم.

وقال أبو طير إن جرائم الاحتلال بحق المدنيين العزل واستهداف المسعفين والطواقم الطبية لا يجب أن يمر دون عقاب من قبل المجتمع الدولي.

فلسطين أون لاين، 2018/6/2

٤٨. مقتدى الصدر: إذا كان ولاء اليهود للعراق فأهلاً بهم

دبا: رحب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بعودة يهود العراق إلى بلادهم إذا كان ولاؤهم لها، مؤكدا في الأثناء أن زياراته الخارجية هدفها مصلحة البلاد. وردا على سؤال ورد مساء السبت على مكتبه في مدينة النجف عما إذا كان يحق لليهود ذوي الأصل العراقي العودة إلى العراق بعد هجرتهم إلى فلسطين المحتلة منتصف القرن الماضي، أجاب الصدر خطيا "إذا كان ولاؤهم للعراق فأهلا بهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/3

٤٩. قائد إيراني يتوعد بتدمير "إسرائيل"

طهران– "د ب أ": توعد نائب رئيس منظمة تعبئة المستضعفين الإيرانية (البسيج)، الأحد، بتدمير إسرائيل. وقال العميد محمد حسين سبهر خلال ملتقى تكريم الرياضيين الذين امتنعوا عن خوض المنافسات مع رياضيي "الكيان الصهيوني": هذا الملتقى يقام تقديراً" لأولئك الذين لم تسمح حميتهم الوطنية بخوض مباريات مع ممثلي الكيان الصهيوني"، بحسب وكالة أنباء فارس.

وأكد نائب رئيس منظمة تعبئة المستضعفين "وفق ما أعلنه سماحة قائد الثورة الإسلامية أن الأعوام الـ25 عام القادمة ستشهد زوال إسرائيل، مضيفاً بقوة الله نعدُ أن ندمر إسرائيل وهم يدركون تماماً أنهم سائرون في طريق الزوال".

رأي اليوم، لندن، 2018/6/3

٥٠. "إسرائيل هيوم": خطة أمريكية للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل

صالح النعامي: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الأحد، إن نواباً بارزين في الكونغرس الأميركي أعدوا خطة تهدف إلى الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السوري المحتلة لتعزيز سيطرة تل أبيب على الهضبة.

وفي تقرير أعده مراسلها السياسي أرئيل كهانا، لفتت الصحيفة إلى أن أعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب عرضوا الأسبوع الماضي على مسؤولين أميركيين وإسرائيليين في واشنطن الخطة التي تتضمن ستة بنود، على رأسها إصدار الولايات المتحدة رسالة تعترف فيها بـ"التغيرات" التي شهدتها سورية خلال الحرب الأهلية الدائرة والمنطقة بشكل عام.

وذكرت الصحيفة أن الرسالة العتيدة تشبه إلى حد كبير الرسالة التي بعث بها الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون عام 2004، والتي تضمنت اعترافاً أميركياً بخارطة المصالح الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية، وضمنها التجمعات الاستيطانية الكبرى واعتبار الأحياء اليهودية التي دشنت في محيط المدينة منذ عام 1967 جزءاً من إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطة تعد جزءاً من تحرك واسع يعكف عليه عدد من أعضاء مجلس الشيوخ برئاسة عضو مجلس الشيوخ الجمهوري تيد كروز، وتهدف إلى تعزيز السيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل من خلال دعم سياسي واقتصادي أميركي، مبينةً أن عضو مجلس النواب رون نتيس يقود تحركاً مماثلاً في المجلس.

وحسب الصحيفة، فإن الخطة تتضمن أن يصدر الكونغرس تشريعات تسمح بضخ موازنات لدعم مشاريع اقتصادية أميركية إسرائيلية مشتركة تدشن في الهضبة؛ إلى جانب أن يتم الإشارة إلى الصادرات الإسرائيلية التي تنتج في الجولان على أساس أنه تم إنتاجها داخل إسرائيل.

وتتضمن الخطة كذلك السماح بتطبيق اتفاقات التجارة بين إسرائيل والولايات المتحدة على الجولان.

إلى جانب ذلك، تشمل الخطة إرسال وفود من قبل الكونغرس إلى الجولان للقيام بزيارات تفقدية للتعبير عن دعم الوجود الإسرائيلي هناك.

وأوضحت الصحيفة أن الوثيقة التي تضمنتها الخطة تشير إلى أن هضبة الجولان لن تعود للسيادة السورية، مشيرة إلى أن الخطة تشمل إصدار الكونغرس وثائق تعترف بضم الجولان لإسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/3

٥١. "الأطلسي" لن يُسعِف "إسرائيل" إذا هاجمتها طهران

برلين – أ ب: أعلن الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ أن الحلف لن يدافع عن إسرائيل إذا هاجمتها إيران. وقال لمجلة «در شبيغل» الألمانية إن الدولة العبرية شريك لـ «الأطلسي»، لكنها ليست عضواً فيه، لافتاً إلى أن «ضمانة الأمن» التي يقدّمها الحلف لا تنطبق عليها. وذكّر بأن «الأطلسي» ليس منخرطاً في جهود السلام في الشرق الأوسط، أو في نزاعاته.

وتنصّ معاهدة الحلف على أن يدافع عسكرياً عن الدول الأعضاء الـ 28، لا عن الدول الشريكة، علماً أن الأخيرة تساهم بانتظام في عمليات لـ «الأطلسي»، في أفغانستان والمهمات البحرية قبالة الصومال والبحر المتوسط.

وإسرائيل شريك للحلف منذ العام 1994 لكن تركيا عرقلت، بين عامَي 2010 و2016، محاولاتها لفتح بعثة رسمية في مقرّ «الأطلسي» في بروكسيل.

الحياة، لندن، 2018/6/3

٥٢. "إسرائيل" وبريطانيا: تعزيز العلاقات التجارية والأمنية وخلافات حول إيران وفلسطين

بلال ضاهر: قال تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، إن وزارة الخارجية الإسرائيلية تولي اهتماما بالغا لزيارة الأمير وليام، وتعتبرها انطلاقة نحو انفراج كبير في العلاقات بين الجانبين، رغم أن إسرائيل رأت ببريطانيا "شريكة مركزية" في أوروبا. ونقلت الصحيفة عن خبراء لفتهم إلى حدوث ارتفاع في المعطيات التجارية وتعزيز العلاقات الاقتصادية، وإلى تعاون أمني بات علنيا أكثر من الماضي "وحتى أنه يوجد أمل بحدوث تغيير زاحف في شكل تصويت بريطانيا في المؤسسات الدولية" في القضايا المتعلقة بالصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.

بحسب تقرير "هآرتس"، فإن "بريكست" عزز مكانة إسرائيل بالنسبة لبريطانيا، التي اعتبرت أن إسرائيل هي واحدة من الدول العشر الأولى التي تهتم بريطانيا بالتوقيع على اتفاقيات تجارة حرة ثنائية جديدة معها.

ويشير الإسرائيليون بالإيجاب إلى زيارة حاملة مروحيات بريطانية إلى ميناء حيفا، في نهاية العام الفائت، وتدريبات جوية عسكرية بريطانية إسرائيل مشتركة، كما أن بريطانيا هي ثاني أكبر مستورد للبضائع الإسرائيلية بعد الولايات المتحدة. وبحسب الصحيفة، فإن بريطانيا امتنعت في الماضي عن الإعلان عن تعاون أمني بينها وبين إسرائيل، وخاصة في المجال الاستخباري السري. كذلك شاركت طائرات بريطانية في الاستعراض الجوي في احتفالات إسرائيل بذكرى تأسيسها السبعين، في نيسان/أبريل الماضي.

ويعزوا هؤلاء الخبراء أسباب تغير السياسة البريطانية تجاه إسرائيل إلى انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وما يصفونه بأنه تغير مركز الاهتمام الدولي تجاه الشرق الأوسط من الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني إلى الحرب ضد الإرهاب، وصعود المحافظين البريطانيين إلى الحكم، وأن المحافظين وُديون تجاه إسرائيل.

وقالت "هآرتس" إن الجهات الرسمية في إسرائيل يشددون دائما على الوضع في سورية خصوصا أنه محرك للتغيير وتوثيق العلاقات الأمنية بين إسرائيل وبريطانيا. وأضافت هذه الجهات أن ماي تقود توجها وديا نحو حكومة نتنياهو أكثر من أي حكومة بريطانيا سابقة. ويدعم هذا التوجه العلاقات القوية بين حكومة ماي والرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وإدارته، خاصة فيما يتعلق بالتعاون في سورية، ولذلك خلافا لفرنسا وألمانيا.

عرب 48، 2018/6/3

٥٣. جراح بريطاني لـ "الخليج": مصدوم من أعداد المصابين في غزة

غزة– أحلام حماد: ما شاهده الجراح البريطاني ريتشارد فيلار في مستشفى الشفاء في مدينة غزة، لم يشاهد مثله طوال حياته، من حيث أعداد الجرحى الذين شارك في إنقاذ حياتهم، وطبيعة الجروح التي أصيبوا بها برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي» خلال مشاركتهم في فعاليات «مسيرة العودة الكبرى».

ويقول فيلار (65 عاماً)، عضو اللجنة الدولية للصليب الأحمر، «إن الأشخاص يصابون في لحظات، لكن إصاباتهم تترك لهم معاناة مدى الحياة». وأضاف فيلار، بينما بدت عليه الدهشة والصدمة جراء نوعية الجروح والإصابات، أن «أغلبية الإصابات معقدة وتحتاج الكثير من الرعاية لأنها ستبقى لوقت طويل». وتابع: «صعقت من أعداد الإصابات وخطورتها خاصة أنها تتركز في الأجزاء السفلية محدثة أضراراً بالغة وتهتكاً في الأعضاء».

الخليج، الشارقة، 2018/6/3

٥٤. ندوة في أمستردام بعنوان "كيف نكسر الحصار عن غزة؟"

أمستردام: انعقد في العاصمة الهولندية أمستردام، اليوم، ندوة بعنوان "كيف نكسر الحصار عن غزة؟"، أدارتها الصحفية والكاتبة الهولندية من أصل مغربي حسناء بو عزة.

وشارك في الندوة الباحث والأكاديمي "بيبجن براندون" والسفير الهولندي السابق "اريك ادار"، والناشطة الهولندية "كوني برام" وبمشاركة عضوين من البرلمان الهولندي هم "إيزابيل دينك" من حزب

الخضر و"سعادات كرابولوت" من حزب الاشتراكيين وعضو المجلس البلدي للعاصمة أمستردام "مراد تيمونتي" من حزب "دينك"، وبمشاركة العشرات من الناشطين والمتضامنين الهولنديين.

وتطرقت الندوة إلى محاور غزة وكسر الحصار، مسيرة العودة، وحركة المقاطعة، دولة الفصل العنصري، العداء للسامية، ودور الشعوب الحرة والأحزاب والحكومات في إلزام "إسرائيل" بالقوانين الدولية.

وخلال الندوة تحدث رئيس لجنة المقاطعة في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج زاهر بيراوي، مؤكدًا أهمية توحيد جهود المتضامنين الدوليين من الأحزاب والمجموعات المختلفة لتكون أكثر تأثيرًا في الضغط السياسي وأكثر قدرة على تغيير المواقف السياسية للدول الأوروبية.

فلسطين أون لاين، 2018/6/3

٥٥. تراشق بين "إسرائيل" وفرنسا بسبب المشروع الكويتي في مجلس الأمن

رام الله: تبادلت إسرائيل وفرنسا الاتهامات بعد التصويت على المشروع الكويتي في مجلس الأمن، وعشية زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى فرنسا.

وهاجم نائب الوزير الإسرائيلي مايكل أورين، باريس، وكتب على «تويتر»: «أثني على الولايات المتحدة لمعارضتها المقترح الذي قدّم لمجلس الأمن بشأن غزة، الذي لم تذكر فيه (حماس) بكلمة، وأدين فيه الجيش الإسرائيلي لدفاعه عن إسرائيل. عار على فرنسا لدعمها هذا المقترح. لا تستطيع الحكومة الفرنسية أن تقول إنها ضد معاداة السامية، وتصوّت لصالح هذا القرار المعادي للسامية».

وفوراً ردت السفيرة الفرنسية في تل أبيب هيلين لي غال، على «تغريدة» أورين، وقالت: «العار عليك يا سيد أورين، لإهانتك فرنسا عشية زيارة رئيس حكومتك لباريس. أنت لم تقرأ المقترح. صحيح أنه لم يكن مثالياً، ولكنه أدان كل أعمال العنف الموجّهة ضد إسرائيل»، مؤكدة أن بلادها «تدعم أمن إسرائيل بقوة».

ويفترض أن يزور نتنياهو الاثنين، فرنسا، في مستهل جولة أوروبية، لإقناع الأوروبيين بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران أو تعديله باتفاق بديل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/3

٥٦. حماس على مفترق طرق صعبة!

مكرم محمد أحمد

لو أن حماس جادة في البحث عن مخرج صحيح لأزمتها في قطاع غزة يعطي متنفساً لأكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في القطاع، يعانون الحصار وسوء الحياة وندرة فرص العمل بعد أن وصلت معدلات البطالة بين الشباب إلى حدود 40%، ولم تعد موارد حماس تمكنها من تمويل وقود محطة الكهرباء في غزة سوى 4 ساعات فقط، ولم تعد رواتب الموظفين تأتي من رام الله، وامتنعت حكومة محمود عباس عن القيام بمسئولياتها تجاه القطاع لأن حماس ترفض تسليم كامل السلطة في القطاع للسلطة الوطنية الفلسطينية، ولأنها أيضاً كما تقول رام الله حاولت تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله أثناء مروره في القطاع.

ولو أن حماس جادة في إيجاد مخرج صحيح من الأزمة الراهنة لوجب عليها أن تعترف بأنها فشلت في تحقيق أي من أهدافها في القطاع رغم استمرار حكمها لأكثر من 10 سنوات، حكمت فيها القطاع بالحديد والنار ودخلت في ثلاث مواجهات مع إسرائيل طالت إحداها إلى ما يقرب من شهرين, لكن المواجهات الثلاث انتهت إلى المزيد من تدمير القطاع، والمزيد من الضحايا، وزادت من سوء وضع القطاع إلى حد مأساوي دون أن تحرر شبراً من الأرض المحتلة أو تعيد لاجئا فلسطينيا إلى قريته التي غادرها قبل 70 عاماً تحت ضغط العصابات الصهيونية المسلحة، وفاقم من سوء الوضع ما فعله تنظيم الجهاد أخيراً عندما أطلق صواريخه وهاوناته على المستوطنات القريبة من الحدود وجاء الرد الإسرائيلي كاسحاً وشاملاً، طلبت حماس على أثره وقف إطلاق النار, وأبدت استعدادها لتقديم كل ضمانات التهدئة لإسرائيل بدلاً من العمل على إعادة وحدة الصف الفلسطيني وإنهاء خلافاتها مع السلطة الوطنية في رام الله وتوحيد الموقف الفلسطيني.

كان يتحتم على حماس . وقد زادت الأوضاع سوءًا . أن تخلي مسئولياتها بالكامل, وتتيح الفرصة لانتخابات جديدة تساعد على لملمة وحدة الصف الفلسطيني، وتمكن الفلسطينيين من تجاوز حالة الانقسام العقائدي والسياسي والجغرافي التي فصلت غزة عن الضفة لأنه بدون وحدة الموقف الفلسطيني لن تكون هناك تسوية عادلة, وسوف يظل مصير القضية معلقا بصراعات القوى الفلسطينية دون خطوة واحدة إلى الأمام!، وما يزيد الأزمة تعقيداً أن نشاط حماس في تهريب البضائع من مصر قد قل بعد ان تم ضبط الحدود, كما أن تمويلها القادم من إيران وقطر قد انكمش وجف كثيراً، وهذا ما حدث أيضاً مع تنظيم الجهاد، وثمة ما يشير إلى التأثير المتزايد لأزمة السيولة النقدية على القدرة العسكرية لتنظيمي حماس والجهاد. اللذين لا يملكان الآن قدرة الصمود في أي مواجهة مع إسرائيل ويرغبان بإلحاح شديد في الوصول إلى أي اتفاق تهدئة مع إسرائيل وتقديم كل

الضمانات المطلوبة التي يمكن أن يكون في مقدمتها وقف العمل في حفر أيه أنفاق في أرض القطاع, ووقف جميع عمليات المقاومة العسكرية والشعبية, وما يزيد مأزق حماس والجهاد أن خطط التنظيمين لإطلاق تظاهرات العودة في منطقة السياج الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة كل جمعة تكاد تستنزف أهدافها لكثرة عدد الضحايا الفلسطينيين الذي جاوز أكثر من مائة شهيد، فضلاً عن آلاف الجرحى من الشباب، معظمهم أصيب قصداً في منطقة الساقين بما يؤدي إلى بترهما، لأن العلاج الصحيح يكاد يتعذر وجوده في المستشفى الوحيد الموجود في القطاع، ولأن المجتمع الدولي رغم اعترافه بأن إسرائيل تفرط في استخدام القوة المسلحة ضد تظاهرات سلمية لم يستطع كبح جماح إسرائيل في الانتقام من الفلسطينيين، فضلاً عن انحياز الولايات المتحدة الذي يمنع المجتمع الدولي من اتخاذ أي عقاب رادع لإسرائيل وبرغم الرغبة الجارفة للشباب الفلسطيني في التظاهر حتى لو أدى الأمر إلى الاستشهاد خلاصاً من حياة مذلة ومهينة يصعب تحملها، فإن حماس تتحمل مجمل نتائج العملية التي لا يتكافأ عائدها مع ضخامة عدد الضحايا من الشباب الفلسطيني!، خاصة أن الشعب الفلسطيني في القطاع لا يعفي حماس أو الجهاد من مسئوليتهما عن التحريض على التظاهر كل جمعة, وأنهما يقدمان الدعم اللوجيستي الذي يمكن المتظاهرين من الوصول إلى منطقة السياج الحدودي.

الأهرام، القاهرة، 2018/6/3

٥٧. فلسطين: من يخلُف أبو مازن؟

هاني المصري

كيف يحتفظ الرئيس بموقعه؟

رغم سنيّ عمره الثلاثة والثمانين، وضعف موقعه في الداخل الفلسطيني، والانتقادات المتصاعدة بشأنه، يبقى موقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن غير مهدد. ذلك أن رحيله يفتح نوعا من انعدام اليقين تخشاه كل الأطراف الفاعلة على المستويين الداخلي والخارجي.

تكاثر الحديث عن خلافة الرئيس محمود عباس بعد القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وما تبعه من قرارات وتطورات أدت إلى وقف الاتصالات السياسية المستمرة منذ أشهر بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية المتعلقة بالعملية السياسية، إلى درجة تغيّب فلسطين عن اجتماع واشنطن الذي خصص للوضع المأساوي في قطاع غزة بمشاركة عشرين دولة، وفي ظل تواتر الأنباء عن تدهور صحة الرئيس البالغ من العمر 83 عامًا بعد إجرائه فحوصًا طبية أثناء زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة لإلقاء خطاب في مجلس الأمن في 20 شباط/فبراير الماضي.

إذا أردنا الحديث بصراحة، لا يوجد شيء على الطاولة حاليًا اسمه خلافة الرئيس، لسبب بسيط، وهو أن الرئيس يتمتع بصحة جيدة، ولا يعاني من أي أمراض خطيرة تعيق عمله، بل ما يعاني منه ازدياد حدة أمراض الكبر. والأهم من ذلك أن الرئيس لا يفكر ولم يعلن ولا يعمل من أجل مغادرة موقعه قريبًا. مع العلم أن مدة ولايته القانونية انتهت منذ تسع سنوات، وجرى التمديد له بقرار من المجلس المركزي، وهو الهيئة الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويعزز حقيقة عدم جدية مسألة الخلافة عدم تحديد موعد لإجراء انتخابات رئاسية رغم تكرار الحديث عن ضرورة إجرائها قريبًا، فضلًا عن أن عقدها يواجه معيقات كبيرة، لا سيما في ظل الحاجة إلى موافقة الاحتلال على إجرائها، وهو لن يوافق إلا إذا وجد مصلحة له بإجرائها كما حصل تمامًا عند إجراء الانتخابات في العام 1996، إذ كانت مصلحته من الانتخابات منح الشرعية الشعبية لاتفاق أوسلو والتزاماته السياسية والاقتصادية والأمنية.

كما أنّ المصلحة الإسرائيلية كانت واضحة من إجراء الانتخابات الرئاسية العام 2005، والتشريعية العام 2006، كونها مددت الشرعية للسلطة وقيادتها الجديدة بعد اغتيال ياسر عرفات، وراهنت على دمج حركة حماس تحت مظلة اتفاق أوسلو. فجاءت النتائج مخالفة للتوقعات، وجعلت حسابات الحقل لا تناسب حسابات البيدر.

ويلعب استمرار الانقسام دورًا مهمًا في منع إجراء الانتخابات لان إجرائها قبل توحيد مؤسسات السلطة من شأنه تعميق الانقسام والمساهمة بتحوله إلى انفصال، ويعزز عدم واقعية إجراء الانتخابات سريعا وصول المفاوضات وما تسمى "عملية السلام" إلى حالة الموت السريري منذ فترة طوية، واتضاح أن مساعي إحيائها من قبل إدارة الرئيس دونالد ترامب تواجه تحديات كبيرة خصوصا بعد قراره بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والاستعداد لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في شهر أيار القادم. فضلا عما سبق كله إذا جرت الانتخابات قريبًا يمكن أن يترشح فيها الرئيس – إذا أراد الناس – كما قال في إجابته على سؤال في المقابلة التي أجرتها معه الإعلامية المصرية لميس الحديدي عندما زارت الأراضي الفلسطينية المحتلة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

رفض الخطة الأميركية

لا يمكن اعتبار تحديد موعد لعقد المجلس الوطني في نهاية شهر نيسان/أبريل القادم مؤشرًا على قرب رحيل الرئيس، ولا على نيته تعيين نائب لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، لأن رئيسها يُنتخب من بين أعضائها، وإذا حدث شغور يمكن الاتفاق ما بين أعضائها، بل الهدف منه تجديد شرعية الرئيس وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة، بعد مضي أكثر من عشرين عامًا على عقد آخر

جلسة عادية للمجلس، وبعد وفاة ومرض عدد من أعضائها، إلى حد يمنعهم من حضور اجتماعاتها، بما يهدد بفقدانها النصاب القانوني لعقد الاجتماعات إذا لم تسارع إلى التجديد..

كما يهدف عقد الوطني إلى الوقوف في وجه صفقة ترامب، والمحاولات والضغوطات الأميركية والإسرائيلية، ومن بعض الأوساط العربية، لإخضاع الرئيس ودفعه لقبولها، إذ كانت تتوقع الإدارة الأميركية أن رفضه لها ومقاطعتها سياسيًا بعد قرارها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، سيستمر أسبوعًا أو أسبوعين، ومن ثم تعود المياه إلى مجاريها. لكنها تفاجأت بثبات الرئيس على موقفه للشهر الرابع على التوالي والحبل على الجرار.

إن استمرار الرفض للصفقة مفهوم وطبيعي جدًا، لأنه لا عباس ولا أي زعيم فلسطيني يأتي بعده يستطيع الموافقة على تصفية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، ولأن أقصى ما يمكن الحصول عليه حكم ذاتي، يسمى أو لا يسمى "دولة" عاصمتها "القدس الجديدة"، ومركزه قطاع غزة، ويرتبط بالمعازل المقطعة الأوصال بالضفة التي تضم حوالي نصف مساحتها، أما القدس ومعظم الضفة يتم التخطيط لضمها لإسرائيل.

وإذا استمر الرئيس في موقفه، يمكن أن تتحول الضغوط الأميركية إلى محاولات حثيثة لعزله كما يدل من خلال جس نبض العديد من الشخصيات وحثها على إجراء لقاءات مع مسؤولين أميركيين رغم القرار الفلسطيني بوقف اللقاءات مع الإدارة الأميركية ومبعوثيها فيما يخص العملية السياسية، التي يمكن أن تتحول تمهيدًا لاستبداله. غير أن هناك ما لا يشجع الإدارة الأميركية وإسرائيل على فعل ذلك قريبًا، وهو خوفهما من البديل القادم، عدا عن أن الرئيس متمسك بالتزامات اتفاق أوسلو، وخاصة التنسيق الأمني.

لكن، جاء خطاب الرئيس الأخير أمام اجتماع القيادة يوم 19 آذار الجاري حادًا ضد الخطة الأميركية، ووصف الرئيسُ السفيرَ الأميركي في إسرائيل بـ"ابن كلب"، ما يدل على استمرار تدهور العلاقة، ما سيزيد من احتمال الشروع في عزل الرئيس، وتهيئة الأجواء لاستبداله، مع صعوبة ذلك كما أسلفنا.

وجرى تأجيل طرح صفقة القرن رسمًيا مرات عدة جراء استمرار الرفض الفلسطيني لها، غير أن الشروع في تطبيقها مستمر على الأرض، بدليل القرارات بالاعتراف بضم القدس، ونقل السفارة، وتقييد عمل مكتب المنظمة في واشنطن، وتقليص الدعم الأميركي للسلطة والأونروا، والتهديد بوقفها كليًا؛ ذلك أن طرحها سيعني رفض الفلسطينيين لها، وأنها لن تمر، فلا حفل زفاف بلا عريس أو عروس، ما سيدفع إلى قطيعة بين الإدارة الأميركية والسلطة. لذا، ذكرت مصادر متعددة أن إدارة ترامب تفكر جدّيًا بتأجيل طرح الخطة إلى حين توفر إمكانية لقبول عباس بها، أو إلى حين إنضاج

خليفة له. علمًا بأن الفريق الأميركي المكلف بالملف شرع بإعادة صياغة للخطة في محاولة يبدو أنها لم تنجح لرش بعض العسل على السم، على أمل أن يسمح ذلك بقبولها فلسطينيًا، أو على الأقل القبول بالتفاوض عليها.

خلافة معقَّدة

الشيء بالشيء يذكر. ما دمنا نتناول خلافة الرئيس، فمن المفيد الإشارة إلى أن الأمر الذي يعطي أهمية كبرى لهذه المسألة أن المجلس التشريعي معطل منذ سنوات طويلة، إذ إن شغور منصب الرئيس في الوضع الطبيعي لأي سبب كان يترتب عليه تلقائيًا حلول رئيس المجلس التشريعي محله لمدة ستين يومًا تجرى فيها الانتخابات وفقًا للمادة (36) فقرة (2) من القانون الأساسي، لكن المجلس لم يعقد منذ سنوات، ما أوجد أزمة دستورية واجتهادات مختلفة حول كيفية حلها.

فـ"حماس" ومعها الأعضاء المحسوبون عليها من المجلس التشريعي وأعضاء كتلة النائب المفصول من فتح محمد دحلان لهم رأي يصر على ضرورة تفعيل القانون الأساسي في حالة حدوث شغور بمنصب الرئيس، لأنهم لا يعترفون بأن المجلس التشريعي غائب، ويدعون للتصرف تمامًا كما حدث بعد اغتيال الرئيس الشهيد ياسر عرفات حين ترأس روحي فتوح السلطة لحين إجراء الانتخابات الرئاسية.

أما السلطة، ومن ورائها حركة فتح الفصيل الأكبر والمهيمن على مختلف المؤسسات الفلسطينية وحلفائها، فقد أعربت مرات عدة أن غياب المجلس التشريعي عن الانعقاد أبطل ولاية هيئة رئاسته، لذا لن تقبل بأن يحل رئيس المجلس محل الرئيس في حال شغور المنصب لأي سبب كان، سواء وفاة الرئيس، أو اغتياله، أو استقالته أو مرضه بصورة تمنعه من ممارسة مهامه. كما أن هناك احتمالًا برز بعد خطاب الرئيس الأخير بأن تُقْدِم المحكمةُ الدستورية المختلف على دستوريتها على حل المجلس التشريعي.

طبعًا، يمكن حل معضلة الخلافة من خلال الاتفاق على إنهاء الانقسام، وعقد جلسة للمجلس التشريعي، يتم فيها الاتفاق على هيئة رئاسة جديدة للمجلس. ولكن مثل هذا الاتفاق مستبعد جدًا، كون الرئيس هو المخول وفق القانون الأساسي بدعوة المجلس للانعقاد، وهو لا يرغب بذلك في حال عدم توفر ضمانات بألا يقرر المجلس شيئًا من دون الاتفاق مسبقًا عليه، كون "حماس" وحلفائها لديهم أغلبية كبيرة في المجلس تجعلهم قادرين على التحكم بنتائجه، لذا لن يعقد المجلس جلسة شرعية معترفًا بها إلا بعد أن يحصل توافق على نتائجه. وهذا مستبعد جدًا إن لم يكن مستحيلًا.

توافق على بقاء الرئيس عباس

من المفيد التوقف عند نقطة في منتهى الأهمية، وهي أن مختلف الأطراف واللاعبين المحليين والخارجيين لا يزالون لأسباب مختلفة متفقين على بقاء الرئيس إلى حين ترتيب خلافته، أو ترتيب الوضع الفلسطيني بعده، لأن غيابه من دون معرفة من يخلفه يعني أن كل الاحتمالات ستكون مفتوحة بما في ذلك احتمال انهيار السلطة ونشوء فراغ لا يعرف أحد كيف ومن سيملأه.

إن مسألة عدم معرفة خليفة أو خلفاء الرئيس تعطي للرئيس محمود عباس قوة بقاء واستمرارية مضاعفة جدا. فلا يوجد شخص يحظى بدعم كافٍ يجعل أمر خلافته للرئيس محسومة أو مرجحة.

الخلفاء المحتملون

يوجد عدد كبير نسبيًا من قيادات "فتح" والسلطة يمكن أن يتنافسوا على الخلافة، ما يجعل الأمر، في ظل عدم وجود آلية قانونية متفق عليها، مفتوحًا على احتمالات عدة، بعضها مخيف مثل الدخول في الفوضى والفلتان الأمني، وما يمكن أن يجرانه من ويلات، فضلًا عن خوض صراع على السلطة والرئاسة يمكن أن يأخذ في طريقه السلطة وكل شيء، خصوصًا أن المتنافسين لا يتنافسون في جزيرة معزولة، فهناك أطراف داخلية وخارجية تؤثر على تحديد هوية الخليفة القادم.

داخليًا: يهم حركة حماس أن تشارك في تقرير هوية الرئيس المقبل، لا سيما أن القضية الفلسطينية دخلت في مرحلة حرجة في ظل صفقة ترامب التي لا تعتبر صفقة ستنتج عن عملية سياسية تفاوضية، فلا يمكن إيجاد قيادة فلسطينية لها وزن وتمثل الفلسطينيين يمكن أن توافق على هذه الصفقة، وإنما هي صفقة سيتم محاولة فرضها وتهدف إلى تمرير الحل الإسرائيلي بالقوة.

خارجيًا: هناك أطراف تؤثر على هوية الرئيس القادم، وفي مقدمتها إسرائيل، التي تلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز فرص بعض المرشحين أو إضعافها، كونها تملك أوراق عديدة تستطيع التأثير من خلالها. فمثلًا مروان البرغوثي المعتقل في السجون الإسرائيلية والذي يحظى بأكبر شعبية بين المتنافسين يمكن أن يحول اعتقاله دون قدرته على المنافسة، وإذا نافس رغم اعتقاله وفاز لن يتمكن من ممارسة مهامه إذا بقي وراء القضبان.

كما أن هناك عددًا من الدول العربية والإقليمية والأطراف الدولية، وخاصة الولايات المتحدة، تستطيع التأثير على مسألة الخلافة، وهناك لا بد من القول إن تمسك الرئيس بالتزامات أوسلو خصوصا التنسيق الأمني توفر بوليصة تأمين تساعد على بقائه وعدم القفز ولا الاستعجال لعزله واستبداله.

أما ما يثار دائمًا عن أن محمد دحلان المفصول من حركة فتح وأنه هو البديل الأكثر احتمالًا لخلافة الرئيس نظرًا لما يتمتع به من دعم من بعض الدول العربية وغيرها، فهي مسألة تنطوي على

مبالغة كبيرة جدا وبحاجة إلى تدقيق، لأن دحلان لا يزال خارج حركة فتح، ومن الصعب أن يكون منافسًا ما دام خارجها، لأن من يرفض وجوده ليس الرئيس محمود عباس فقط، وإنما أغلبية وازنة من قيادات حركة فتح، فضلًا عند وجود تساؤلات حول دوره السابق والمحتمل، كما أنه لا يملك قاعدة سياسية وجماهيرية كافية ولا يطرح برنامجا جديدا يتم أخذه على محمل الجد، ولم يفكر بتشكيل حزب سياسي جديد.

وإدراكًا من دحلان لعدم وجود فرصة له لخلافة عباس، صرّح بأنه لا يستهدف هذا المنصب، وأنه يدعم آخرين لخلافة الرئيس، مثل مروان البرغوثي. على أمل أن يتمكن بعد ذلك من المنافسة على هذا المنصب.

«القيادة الفلسطينية الأم»

يدل ما سبق على أن مصير الرئيس وخلافته سيتأثر بمصير صفقة ترامب، وهل سيجري التراجع عنها كليًا، وهذا مستبعد، أم تعديلها بحيث يتمكن الرئيس محمود عباس من النزول عن رأس الشجرة العالية التي صعد إليها وليس من السهولة النزول عنها من دون سلم، أو المضي قدمًا في تطبيقها بعد طرحها أو من دون طرحها رسميًا، لأن الطريق الذي تسير فيه إدارة ترامب تدل على أن المفضل لديها حتى الآن المضي قدمًا في خلق الحقائق على الأرض والعمل على ترويض القيادة الفلسطينية والاستعداد لعزلها إذا لم تتجاوب، وتجاوزها وتحضير بديل عنها، وتوظيف بعض الدول العربية لتحقيق هذه الأغراض مستغلة حاجتها لما يسمى مواجهة الخطر الإيراني الذي تعطيه هذه الدول الأولوية على ما سواه من أخطار.

إن عزل القيادة الفلسطينية وتحديدا الرئيس محمود عباس أو استبدالها صعب وصعب جدًا ما دامت ترفض صفقة ترامب، خصوصًا إذا لم تكتفِ بالرفض اللفظي، وإذا ما بنت على رفضها خطة عمل متكاملة تجعلها قادرة على إحباطها. صحيح أن سلوكها حتى الآن يرجح أنها ستأخذ سياسة الانتظار وتسعى من أجل استئناف المفاوضات ضمن آلية متعددة وفي إطار مؤتمر دولي (أو مظلة دولية) وفق المبادرة التي أعلنها الرئيس، ولكنها تعرف أن فرص مبادرتها بالنجاح محدودة إن لم تكن معدومة، ولكنها تطرحها رغم ذلك لكسب الوقت إلى حين ظهور معطيات جديدة.

إذا افترضنا جدلًا حدوث شغور بمنصب الرئيس، فحينها إذا توفر توافق وطني داخلي في صفوف فتح أولًا وأساسًا والمنظمة ثانيًا، يمكن اللجوء إلى منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ومرجعيته السياسية ومنشئة السلطة لملء الفراغ، وتستطيع اختيار رئيس دائم أو مؤقت للسلطة/الدولة من أعضاء اللجنة التنفيذية أو من خارجها إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية. ويوجد

احتمال آخر بأن تلجأ القيادة الفلسطينية إلى المحكمة الدستورية التي شكلت تحسبًا لحدوث فراغ، وهي محل خلافات كبيرة، ما يجعل اللجوء إليها ليس أول ولا أفضل الحلول.

هناك فكرة تجد بعض الرواج داخل حركة فتح تقوم على توزيع مناصب الرئيس على عدد من الأشخاص، بحيث يكون هناك رئيس لحركة فتح، وآخر للسلطة/الدولة، وثالث للمنظمة. وهي صيغة لها فوائد وأضرار. أما فوائدها، فهي تخفف من حدة المنافسة من خلال مشاركة عدد من الأشخاص في المناصب ما قد يقلل حدة التنافس. وأما أضرارها فستكون فادحة جدًا إذا لم تأتي في سياق تحقيق وحدة وطنية فلسطينية، وإذا لم يكن هناك مؤسسات إجماع وطني قوية على أسس الشراكة والتعددية، واستراتيجية سياسية ونضالية تجسد القواسم المشتركة، لأن توزيع السلطات على عدد من الأشخاص في ظل حالة الترهل والضعف والتقادم والانقسام التي تعاني منها المؤسسات الفلسطينية؛ سيؤدي إلى مزيد من التشرذم والاستقطاب والإضعاف.

ORIENT XXI، 2018/3/27

٥٨. حماية دولية ... لإسرائيل!

فاتنة الدجاني

لم يكن متوقعاً من اجتماعات مجلس الأمن في شأن مطلب الحماية الدولية للفلسطينيين، أن تخرج بنتائج غير تلك التي خرجت بها، فالانحياز الأميركي لإسرائيل ليس في حاجة إلى إثبات، والـ «فيتو» كان متوقعاً.

أما الإخفاق المتكرر في تمرير القرار، فلا يعني القول بعبثية المحاولة أو التشكيك في جدواها. صحيح أن «الفيتو» الأميركي دائماً بالمرصاد، لكن الصحيح أيضاً أن تكرار المطالبة «جزءٌ من المعركة السياسية الفلسطينية في المحافل الدولية». فالنقاش حول الوضع الفلسطيني في أروقة مجلس الأمن والأمم المتحدة مكسبٌ، يُبقي القضية حيّة على جدول الأعمال الدولي، ويُحدث تغييراً، ولو بسيطاً، في الاصطفافات داخل المنظمة الدولية. الإنجازات الفلسطينية هي حصيلة تراكمات لتغييرات بسيطة.

في جلسة التصويت على الحماية الدولية، بدَت أميركا الطرف الأضعف، على رغم تعطيلها بالـ «فيتو» صدور مشروع القرار. كانت الأضعف عندما وقفت وحيدةً معزولة إلى جانب دولة احتلال عنصري، فاقدةً الصدقية تكيل الاتهام إلى الأمم المتحدة بـ «التحيّز الشديد في شكل ميؤوس منه ضد إسرائيل»، وفق السفيرة الأميركية نيكي هايلي. وبدت الطرف الأضعف لأن أقرب حلفائها اختار أن ينأى بنفسه عن مواقفها.

الأنكى، أنها طرحت في الجلسة ذاتها مشروع قرار مضاداً لم يحظ بدعمٍ من أحد. وحدها أميركا صوّتت معه. ولا عجب، فمشروع القرار يبرئ إسرائيل من قتل المحتجين الفلسطينيين في غزة، ويدافع عن حقها في الدفاع عن نفسها، ويُحمّل حركة «حماس» وحدها مسؤولية التصعيد. لم يكن ينقصه سوى المطالبة بحماية دولية للاحتلال!

ذلك لا يعني أن الدول الغربية أصبحت في صف الفلسطينيين، ولكن يبدو أنها أقرب إلى موقفهم هذه الأيام مما هي إلى أميركا التي تتجاهل مصالح حلفائها، سواء التجارية أو في ما له علاقة بالاتفاق النووي مع إيران. لا ننسى أن مسألة الحماية الدولية مسؤولية مجلس الأمن وفق المادة 24 من ميثاق الأمم المتحدة، وهي مطلب كان يصطدم في السابق بالتحيّز شبه الكامل للأعضاء الدائمين في المجلس لمصلحة إسرائيل، فكانت مواقفهم أقرب إلى المساهمة في دعم الاحتلال منها إلى رفضه.

على رغم طول نَفَس الفلسطينيين في خوض معركة الحماية الدولية، إلا أن المشكلة هي أنهم لا يملكون خريطة طريق أو مخططاً واضحاً لما يريدونه من هذه الحماية. مثلاً لم يربطوا مراحل التطبيق بمنجزات إنهاء الاحتلال في فترة محدودة تنتهي بالاستقلال، وتحول دون تصرف الاحتلال بالموارد الطبيعية، وبالمال الفلسطيني، ومن دون مصادرة الأراضي وضمها وبناء المستوطنات، وتغيير المعالم. بل يكتفي الفلسطينيون بالمعنى العام للحماية، أي وجود قوات دولية تحمي المدنيين من عسف الاحتلال وجرائمه. والأجدر، نظرياً، أن تكون الحماية الدولية مرحلة انتقالية تتسلم بها الأمم المتحدة ومجلس الأمن مسؤولية إدارة البلد بدلاً من القوة المحتلة، إلى حين إنجاز المؤسسات الوطنية التي ستتولى الإدارة تحت راية الاستقلال.

وثمة نماذج مجرَّبة في العقدين الماضيين. في تيمور الشرقية، وكوسوفو ثم في البوسنة. وفي الحالات الثلاث، كان الإجرام في حق المدنيين بلغ ما يرقى إلى جرائم حرب، وأسال دماء آلاف من المدنيين العزل.

هناك أيضاً تجربة فلسطينية لم يُبنَ عليها هي تجربة الرقابة الدولية في مدينة الخليل (أصدرت الأمم المتحدة القرار الرقم 904 عام 1994) بعد مذبحة الحرم الإبراهيمي في 25 شباط (فبراير) حين أطلق المستوطن باروخ غولدشتاين النار على مصلين، فقتَل 27 قبل أن يقتُل جيش الاحتلال 23 آخرين في اليوم ذاته.

إسرائيل نجحت في تمييع القرار وإبطال مفاعيله، بحيث صار حبراً على ورق. لكن الجديد اليوم في توقيت المطالبة الفلسطينية بالحماية الدولية هو عضوية فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية، إلى

جانب تزايد التعاطف الرأي العام وما تقوم به حملات المقاطعة وتزايد جرائم الحرب الإسرائيلية، عسى أن يكون ذلك عنصر ضغط يوّلد قوة في المطالبة بالحماية... للفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2018/6/3

٥٩. حرب إسرائيل الكولونيالية ضد الشعب الفلسطيني لا تزال مستمرة منذ 1948

اسحق ليئور

في 24 أيار 1948، قبل الغزو المصري، في الوقت الذي كان يصل فيه إلى غزة لاجئو نيسان من يافا، تم اعتقال مستعربين اثنين من "البلماخ" في قطاع غزة حاولا تسميم الآبار بجراثيم التيفوس والدزنطاريا، وتم إعدامهما دون أي احتجاج إسرائيلي. سارة لايفوفيتش – دار حققت في الصمت ("جراثيم في خدمة الدولة"، ملحق "حداشوت" 1993/8/13).

كيف حدث أن الجثتين لم تنقلا إلى أراضي إسرائيل ولا حتى في احتلال 1956، ولا حتى بعد سنوات كثيرة في احتلال 1967؟ التسميم الذي تم إحباطه (خلافاً لتسميم التيفوس الذي "نجح" في عكا) بقي مثالاً للإنكار والاستعداد للإبادة الجماعية.

في هذه الأثناء وصل عشرات الآلاف الآخرين نتيجة قصف سلاح الجو والمدفعية (عملية يوآف في خريف 1948)، وحتى ترحيل سكان المجدل التي هي أشكلون، الذين اجتازوا النكبة: في بداية 1950 أخبرهم الحاكم العسكري، يهوشع فاربن، أنه خلال وقت قصير سيتم "نقلهم".

في حزيران طردوا كما يبدو إلى الرملة، لكن من هناك دفعهم ديان أيضا إلى القطاع. في "عمليات الثأر" وفي احتلال 1956 حيكت أفكار حول الترحيل. القتل الجماعي تواصل دائما.

يحبون في اليسار أن يقتبسوا تأبين ديان على قبر روعي روتبرغ. هذا التأبين هو صلب "البؤس الصهيوني": نحن نطرد، نجوع، وأنتم تحاولون الرد، عندها علنيا أن ندافع عن أنفسنا من "المتسللين"، "الفدائيين"، "المخربين" وباقي "الغرباء". الآن هم "حمساويون" على أسوار الغيتو، لهذا فان مصير المتظاهرين هو الموت. هذا هو الوعي الجماعي: "نحن بشر وأنتم جراثيم".

على مدى السنين وضعت مخططات لتفريغ القطاع (اشكول وعيدا سيرني) ونقله إلى صحراء سيناء، وتقليص عدد سكانه.

وفي المقابل تم استخدام الجيش الإسرائيلي. بقيادة ارئيل شارون ومئير دغان. عادت جيبات من مخيمات اللاجئين في العام 1971 وهي تحمل في مقدمتها جثث "مخربين". من المسموح لنا أن نفعل بهم ما نشاء لأنه لا يوجد ما نفعله مع القطاع في بلادنا، بلاد بتهوفن وبلاد النور والترفيه.

في العام 2004، قبل الانفصال، إلى جانب التدمير ومحو البيارات، دخل الجيش إلى حي الزيتون، وبادر إلى مواجهات مع نشطاء، قتل القناصة خمسة منهم، وضمنت عملية الجيش الإسرائيلي إطلاق النار على سدروت. "الغضب العام" كان ضروريا من اجل التمكين لخطوات أخرى وتجنيد دعم جماهيري وقانوني لتدمير مئات البيوت في رفح (فيلادلفيا). في أيلول 2005 وحتى آذار 2006 قتل الجيش الإسرائيلي 64 فلسطينيا، بينهم 15 قاصرا. بهذا استكملت عملية خلق الغيتو. بلدات "غلاف غزة" تحولت إلى ضحية، مركز لحج زعماء العالم وعامل تجميعي للمجتمع السياسي، من موسى راز وحتى ايبلت شكيد. عالم الاجتماع الفرنسي، لويت فكان، شبّه الغيتو على مر أجياله بالواقي. "غلاف غزة" هو واقٍ دائم. لصالحه تأتي العمليات: حتى لا ينهضوا.

منذ عملية "الرصاص المصبوب" يتحدث المعتدلون، "ميرتس" وجمعياتها، عن "أزمة إنسانية". أيضا الجيش "يحذر" لكنه يفاقم الكارثة. تمار زندبرغ قالت في مؤتمر هرتسليا: "في المسائل الكبرى التي تقف على رأس جدول العمل، ميرتس أكثر قربا من أي حزب آخر لإجماع جهاز الأمن (2018/5/10). باختصار، تطلع الجناح المعتدل هو لتصفية الحكم الذاتي في القطاع، فصله عن الضفة الغربية، وتسليمه لـ "قوات دولية" صديقة لنا. عندها: "قل لي ماذا تقترح". قولوا لي أنتم ماذا اقترحتم في يوم ما.

هذه حرب كولونيالية بين دولة عظمى عسكرية بدعم غربي كبير وبين شعب يصمم على البقاء حتى في ظروف غير إنسانية. اليسار في الجانب الكولونيالي لا يختار للمضطهدين زعماءهم، بل الطريق للتماهي ومساندة نضالهم. هم اختاروا "حماس". وصمة عار أيار تعلمنا: إما تضامن أو بربرية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/6/3

٦٠. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2018/6/2